المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية الإعلام جامعة بني سويف

❖ رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ عبدالعزيز السيد عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف

❖ رئيس التحرير: أ.م.د/ أماني ألبرت وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث

❖ نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة

❖ مدير التحرير: د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة

❖ سكرتير التحرير : د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة

المراسلات

- بني سويف – جامعة بني سويف – كلية الإعلام – ت 0822130105
- الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://www.media.bsu.edu.eg/ContentSide.aspx?section_id=11847&cat_id=21

- البريد الإلكتروني: MCR.Journal@masscomm.bsu.edu.eg

- عدد مايو ٢٠٢١
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية 2735-377X
- الترقيم الدولى للنسخة الورقية 2735-3796

مجلس إدارة المجلة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ عبدالعزيز السيد

عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف

رئيس التحرير

أ.م.د/ أماني ألبرت

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

عضوا مجلس الإدارة

أ.م.د/ رشا عادل

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

أ.م.د/ نسرين حسام الدين

وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع

نائب رئيس التحرير

أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة

مدير التحرير

د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة

سكرتير التحرير

د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة

المسئول المالي والإداري

سارة سيد أحمد

هيئة التحرير من الخارج

أ.د/ محمود علم الدين

أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمود يوسف

أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ هويدا مصطفى

أستاذ الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ أميمة عمران

أستاذ الصحافة جامعة أسيوط

أ.د/ تيسير أحمد أبو عرجة

استاذ الصحافة جامعة البترا عمان الاردن

أ.د/ حلمي محمود محسب

استاذ الإعلام الالكتروني وعميد كلية

الإعلام جامعة جنوب الوادي

أ.د/ حمدي حسن

عميد كلية الإعلام ونائب رئيس جامعة مصر

الدولية الأسبق

أ.د/ شريف درويش اللبان

أستاذ ورئيس قسم الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ شيماء ذو الفقار

أستاذ الإذاعة و التليفزيون جامعة القاهرة

أ.د/ عادل عبدالغفار

أستاذ الإذاعة و التليفزيون جامعة القاهرة

ومدير الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ عبدالرحيم درويش

أستاذ الإذاعة و التليفزيون جامعة بني سويف

أ.د/ فوزي عبدالغني

أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي

للإعلام الاسكندرية

أ.د/ محمد سعد إبراهيم

أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي

للإعلام بالشروق

أ.د/ محمد شومان

أستاذ الصحافة عميد كلية الاعلام

الجامعة البريطانية

أ.د/ محمد حسام الدين اسماعيل

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ محمد زين

أستاذ الصحافة جامعة بني سويف

أ.د/ محمود حسن اسماعيل

أستاذ الاذاعة والتليفزيون معهد الدراسات

العليا للطفولة

أ.م.د/ مروى يس

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد

جامعة بني سويف

أ.د/ سلوى العوادلي

أستاذ العلاقات العامة والاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ منى محمد سعيد الحديدي

أستاذ الاذاعة و التليفزيون جامعة القاهرة

أ.د/ نجوى كامل

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د /نرمين خضر

أستاذ العلاقات العامة و الاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ نهى عاطف العبد

أستاذ الإذاعة و التليفزيون

جامعة بني سويف

أ.د/ ليلى عبدالمجيد

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ هبه الله السمري

أستاذ الإذاعة و التليفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ وليد فتح الله بركات

أستاذ الإذاعة و التليفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

قواعد النشر

١. تقبل المجلة البحوث المتعلقة بمجال الإعلام سواء كان في تخصصات الإعلام التقليدي او الرقمي في مجالات الصحافة والإذاعة والتليفزيون والعلاقات العامة والإعلان والتسويق والراي العام.

٢. ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية المتخصصة وترحب بإسهام الباحثين بعرض الكتب والتقارير العلميةوملخصات رسائل الماجستير والدكتوراة المتميزة.

٣. يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التحكيم من قبل هيئة التحرير ويحق للمجلة بناء على راي اثنين من المحكمين، ويجوز عدم قبول البحث للنشر دون إبداء الأسباب.

٤. البحث المقبول للنشر يأخذ دوره للنشر حسب تاريخ قبوله للنشر.

٥. تكون أبعاد هوامش الصفحة (٢) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.ونوع الخط في المتن والعناوين للبحوث العربية **Simplified Arabic** وللبحوث الإنجليزية (**Times New Roman**)، بحجم١٤ .ويكون ترقيم صفحات البحث في أسفل الصفحة.

٦. تقبل البحوث باللغتين العربية أو الإنجليزية ويقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يتجاوز (٢٠٠) كلمة لكل. يليهالكلماتٌ المفتاحية (**Key Words**) حيث لا تزيد على خمس كلمات.

٧. الأبحاث المقبولة للنشر لا ترد لإصحابها وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرتها المجلة.

٨. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس. (**American Psychological Association – APA – ED 6th**)

٩. يوقع الباحث على تعهد يفيد تحمله المسئولية الكاملة عن أي انتهاك أو تجاوز لأخلاقيات البحث في حالة ثبوته (مثل تجاوز الأخلاقيات العلمية المتعلقة بالتعامل مع العينات، والبيانات، والأدوات، وحق الملكية). وأن البحث لم ينشر ولم ولن يقدم للنشر إلى أي جهة أخرى.

١٠. إدارة المجلة غير مسئولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشورة في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤوليتها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

هذا هو العدد الثاني من المجلة العلمية لبحوث الاتصال الجماهيري التي تصدرها كلية الاعلام جامعة بني سويف .نقدمة للمهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في مصر والوطن العربي.وتغمرنا السعادة ان ننشر في العدد الثاني مجموعة من البحوث والدراسات العلمية المتنوعة التي سارع الباحثون في مصر والوطن العربي الي الاشتراك بها في المؤتمر العلمي الاول لكلية الاعلام جامعة بني سويف في الفترة من السابع الي الثامن من نوفمبر ٢٠٢٠.وقد تنوعت فيها الأفكار والرؤي البحثية الجديدة التي تعالج قضايا ومشكلات المجتمع الملحة،ودور وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في التعاطي معها؛ في إطار دور البحث العلمي في خدمة المجتمع ودعم خطط الدولة التنموية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠.

ويضم العدد مجموعة دراسات بمثابة جهدًا علميًا لمجموعة من الباحثين المنتمين لمؤسسات بحثية واكاديمية مختلفة بما يعكس تنوع الرؤي العلمية المقدمة في مجال دراسات الاعلام بشقية التقليدي

أخيرا نتمني أن تضيف الدراسات المقدمة رصيدا علميا في مجال التراكم العلمي والخبرات البحثيةلكل المهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في كليات واقسام ومعاهد الاعلام علي المستوي المصري والعربي.

والله الموفق والمستعان

أ.د.عبد العزيز السيد

رئيس مجلس الادارة

كلمة رئيس التحرير

تنطلق المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري برؤية تسعى لتحقيق التميز العلمي والريادة فيما يتعلق بنشر الأبحاث المتعلقة بالإعلام والاتصال إقليمياً ودولياً.

وبرسالة أساسية هي دعم الإبداع الفكري وفق المعايير الدولية بأطر الأصالة والدقة والمنهجية.

وتنطلق المجلة بعد سنوات من إنشاء كلية الإعلام عام ٢٠١٣، وجاء إطلاقها تماشياً مع المحور الرابع لرؤية مصر ٢٠٣٠ المعرفة والابتكار والبحث العلمي، كركائز أساسية للتنمية المستدامة والاستثمار في البشر، وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.

ويأتي الهدف الرئيس من المجلة كمنصة تجمع بحثي تكفل التواصل العلمي الخلاق، لتجميع رؤى باحثي الإعلام بمختلف تخصصاته وفروعه ونشر وعرض نتائج وتوصيات الدراسات المبنية على أسس علمية منضبطة للاستفادة منها في تطوير الواقع، ما يساهم في إطلاق رؤية استراتيجية متكاملة شاملة للإعلام ومن أجل صياغة رؤية مستقبلية لتطوير بحوث الإعلام.

وسنحرص في المجلة على تقديم دراسات ذات أصالة علمية مبنية على عدم التكرار والاختلاف والتميز واستكشاف موضوعات مدروسة باستخدام منهجية أصيلة وفي نفس الوقت تعتمد التجديد والابتكار والإبداع لخلق رصيد معرفي تراكمي يسمح بتكوين رؤى تفصيلية دقيقة تقود إلى الفهم الأعمق للمشكلات، ورؤى استراتيجية متكاملة يمكن أن تكون إطارًا مَعْرِفِيًّا لصناعة قرارات رشيدة، تساهم في خلق تغيير إيجابي في المجتمع.

وتسعى المجلة أيضا لرصد وتحليل الاجتهادات والإضافات المعرفية والنظرية والمنهجية في الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية لتقديمها كرؤية استراتيجية تنطلق منها الممارسات الإعلامية. ولتحتل مكانة في التصنيفات الدولية.

ويضم هذا العدد مجموعة من الأبحاث الهامة في مجال الإعلام وهي:

الدراسة الأولي... الإعلام العربي والأمن القومي: الرؤى والتحديات...نحو أجندة إعلامية مستقبلية

الدراسة الثانية ... الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية

الدراسة الثالثة ... تعرض مستخدمي موقع فيس بوك للصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية وتأثيرها على هُوِيَّتهم الثقافية

الدراسة الرابعة ... دور صحافة المواطن فى نشر ثقافة التسامح

الدراسة الخامسة ... استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني

الدراسة السادسة ... معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي تعرض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي

الدراسة السابعة ... تقييم فعالية اعلانات الصفحات الرسمية للشركات عبر موقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء هوية العلامة التجارية مقارنة بالوسائل التقليدية الفيس بوك نموذجًا

الدراسة الثامنة ... الحجج في الخطب السياسية "خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نقل السفارة الأمريكية وإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل كنموذج

الدراسة التاسعة...التناول الصحفي لقضية سد النهضة فى الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية المصرية

الدراسة العاشرة ... الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية ودورها في تعزيز الثقافة التنظيمية في الشركات متعددة الجنسيات

الدراسة الحادية عشر ... صورة المرأة كما تعكسها الإعلانات الالكترونية

رئيس التحرير

أ. م. د. أماني ألبرت

محتويات العدد

- الإعلام العربي والأمن القومي: الرؤى والتحديات...نحو أجندة إعلامية مستقبلية ٩
  أ. د مبارك بن واصل الحازمي
- الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية ٤٧
  أ.م.د. إسلام أحمد أحمد عثمان
- تعرض مستخدمي موقع فيس بوك للصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية وتأثيرها على هُوِيَّتهم الثقافية ٩٨
  د.إسماعيل عبدالرازق رمضان الشرنوبي
- دور صحافة المواطن فى نشر ثقافة التسامح ١٤١
  د. أحمد محمد إبراهيم
- استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني ١٦٧
  د. أحمد محمد رفاعي، د. أسامة محمد عبدالرحمن
- معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي تعرض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ١٩٦
  د. شريهان محمود أبوالحسن
- تقييم فعالية اعلانات الصفحات الرسمية للشركات عبر موقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء هوية العلامة التجارية مقارنة بالوسائل التقليدية الفيس بوك نموذجًا ٢٣٩
  د.رضا فولي عثمان
- الحجج في الخطب السياسية "خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نقل السفارة الأمريكية وإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل كنموذج" ٢٧٢
  د.محمد فيض

- التناول الصحفي لقضية سد النهضة فى الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية المصرية ٣٠٣
  د. محمد عثمان حسن، د. أحمد محمد رفاعي
- الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية ودورها في تعزيز الثقافة التنظيمية في الشركات متعددة الجنسيات دراسة تطبيقية ٣٣١
  ساره شعبان حسن زغلول
- صورة المرأة كما تعكسها الإعلانات الالكترونية (دراسة تحليلية علي عينة من إعلانات موقع فيسبوك) ٣٨٠
  د. أمنية بكري صبرة امين الجبلي

الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية

أ.م.د. إسلام أحمد أحمد عثمان

أستاذ العلاقات العامة المساعد كلية الاعلام جامعة بنى سويف.

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى رصد الدراسات التي تناولت استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية خلال الفترة من عام ٢٠١٤م حتى نهاية عام ٢٠١٩م بالمدرستين العربية والأجنبية بمختلف بأنحاء العالم .

وكذلك يهدف البحث إلي اكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التي عالجتها الدراسات عينة التحليل.بالاضافة إلي رصد مسارات تطور الأطر النظرية والمنهجية في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية بالمدرستين العربية والأجنبية.

كما يهدف إلى تقديم رؤية مقارنة بين بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية في المدرستين العربية والأجنبية من حيث الإسهامات المعرفية والتطبيقية لها.

وينتمي هذا العرض التحليلي إلى طائفة الدراسات الوصفية التحليلية، ويعتمد على منهج التحليل من المستوى الثاني (Secondary Analysis) والذي يقوم على إعادة استخدام البيانات الناتجة من البحوث. ويعتمد العرض في هذا الإطار على التحليل الكيفي للدراسات العلمية التي تنتمي لمجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية والمنشورة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين عامي ٢٠١٤، و٢٠١٩م.

وفيما يلي عرضاً موجزا لاهم النتائج التي تم التوصل إليها:

اتفقت بحوث ودراسات كلا المدرستين العربية والأجنبية في بحث التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من خلال عدة اتجاهات ومسارات بحثية اهتمت بدراسة أثر استخدام هذه المواقع على متغيرات: الهوية الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي، ورأس المال الاجتماعي، وان تفاوتت كلا المدرستين في درجة التركيز على كل متغير من هذه المتغيرات الأربعة، وفي جوانب تناوله.

تطرقت المدرسة العربية في بحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية إلى دراسة الأثار السلبية لاستخدام هذه المواقع على عناصر بناء تلك الهوية والمتمثلة في المنظومة القيمية والنسق الأخلاقي، وعلى الخصوصيات الثقافية والسمات الشخصية التي ترسم ملامح الهوية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: ١- الشبكات الاجتماعية ٢-التأثيرات الاجتماعية والنفسية

مقدمة:

ظهر مفهوم الشبكات الاجتماعية على الإنترنت لأول مرة عام ١٩٩٧، عندما أشار "ويلر روبنسون" (Rbenson) إلى تلك التطبيقات الاتصالية التي أنتجتها التطورات التقنية التي طرأت على شبكة الإنترنت، وهي التطورات التي ارتبطت فيما بعد بنشأة ما أُطلق عليه اسم "الجيل الثاني لشبكة الإنترنت" أو "الويب ٢,٠" (Spence, 2018, 21) فقد عزز ظهور هذا الجيل من إمكانات شبكة الإنترنت، بحيث أصبحت وسيطاً تفاعلياً يعتمد على مشاركة المستخدمين في بناء وإنتاج المحتوي، وبذلك أصبح الجيل الثاني للإنترنت بما يدعمه من شبكات اجتماعية أداة فعالة لبناء وتشكيل الجماعات الافتراضية، وتعزيز تفاعلاتها الاجتماعية (حدادي، ٢٠١٥ ، ٢٧٩)

وتمثل الشبكات الاجتماعية مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح التفاعل بين الأفراد داخل بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفراده اهتمامات مشتركة، ويتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو من خلال اطلاع كل منهم على الملف الشخصي للأخر، ومعرفة أخباره ومعلوماته المتاحة للعرض، وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء أكانوا أصدقاء من الواقع الاجتماعي، أو أصدقاء تم التعرف عليهم من خلال السياقات الافتراضية (المولي، ٢٠١٢، ١٦٣)

ولقد شهدت الشبكات الاجتماعية تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، بحيث أصبحت تحتل مركز الصدارة كأكثر تطبيقات الإنترنت شعبية وانتشاراً في مختلف أنحاء العالم(https://wearesocial.com، ٢٠١٨) وذلك بوصفها ساحات للتواصل الاجتماعي يقوم الأفراد من خلالها بتقديم أنفسهم، والتعرف على الآخرين والتواصل معهم؛ ومن ثم أفرز استخدام هذه الشبكات العديد من التأثيرات الاجتماعية والنفسية على مستخدميها بمختلف قطاعاتهم وفئاتهم، وأصبحت هذه التأثيرات تمثل مجالات بحثية هامة تطرق إليها العديد من الباحثين بكلا المدرستين العربية والأجنبية.

وفي هذا الإطار تستعرض الدراسة الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية...

أهداف البحث:

- رصد الدراسات التي تناولت استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية خلال الفترة من عام ٢٠١٤م وحتى نهاية عام ٢٠١٩م؛ وذلك في كلا المدرستين العربية والأجنبية بمختلف بأنحاء العالم.
- اكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التي عالجتها الدراسات عينة التحليل.
- رصد مسارات تطور الأطر النظرية والمنهجية في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية بالمدرستين العربية والأجنبية.
- تقديم رؤية مقارنة بين بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية في المدرستين العربية والأجنبية من حيث الإسهامات المعرفية والتطبيقية لها.

التصميم المنهجي للبحث:

ينتمي هذا العرض التحليلي النقدي إلى طائفة الدراسات الوصفية التحليلية، ويعتمد على منهج التحليل من المستوى الثاني (Analysis Secondary) والذي يقوم على إعادة استخدام البيانات الناتجة من البحوث.

ويعتمد العرض في هذا الإطار على **التحليل الكيفي** للدراسات العلمية التي تنتمي لمجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية والمنشورة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين بداية عام ٢٠١٤م ونهاية

عام ٢٠١٩م، وهي فترة مناسبة تسمح برصد وتوصيف وتحليل الاتجاهات البحثية الحديثة في المجال المشار إليه، كما تسمح برصد التطورات التي لحقت برؤى وأفكار الباحثين في هذا المجال.

مجتمع وعينة البحث:

يتحدد الإطار الموضوعي لمجتمع التحليل في مجموعة البحوث والدراسات العربية والأجنبية المنشورة، وغير المنشورة (رسائل الدكتوراه) ذات الصلة بموضوع استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية؛ وذلك خلال الفترة الزمنية المشار إليها، وبمختلف دول العالم، واستطاع الباحث الحصول على هذه البحوث والدراسات من خلال المسح الشامل للمكتبتين العربية والأجنبية سواء التقليدية، أو الإلكترونية المتمثلة في قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، وذلك على النحو الآتي:

- المكتبة الرقمية الخاصة بـ "بنك المعرفة المصري" (Egyptian Knowledge Bank: www.ekb.eg) والمكتبة الرقمية السعودية(https://sdl.edu.sa) اللتان تضمان روابط للدخول المباشر إلى قواعد البيانات العالمية التي توفر نصوصًا كاملة من البحوث والدراسات الأجنبية والعربية .
- قاعدة بيانات "أسك زاد" العربية. http://askzad.com
- قاعدة بيانات "معرفة" العربية. http://e-marifah.net
- قاعدة بيانات " "ProQuest. https://search.proquest.com
- قاعدة بيانات " "Emerald Insight. https://www.emeraldinsight.com
- قاعدة بيانات ""Jstor. https://www.jstor.org
- قاعدة بيانات "Sage Publication". http://journals.sagepub.com
- قاعدة بيانات ""Science Direct. https://www.sciencedirect.com
- قاعدة بيانات "Scopus". https://www.scopus.com
- قاعدة بيانات "Springer". https://link.springer.com
- قاعدة بيانات "دار المنظومة "العربية . www.mandumah.com
- محرك البحث الإلكتروني "Questia". https://www.questia.com
- بعض الروابط الإلكترونية التي تحتوي بحوثًا ودراسات أجنبية في مجال الإعلام والاجتماع وعلم النفس ، مثل :
  - موقع ""Google Scholar. www.scholar.google.com
  - موقع "Research Gate" . www.researchgate.net

واعتمد الباحث في هذا الإطار على المسح الشامل – عبر قواعد البيانات المشار إليها – لكافة الدراسات والبحوث التي تناولت استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية بوجه عام، فضلاً عن استخدام المصطلحات والكلمات المفتاحية العربية والأجنبية الخاصة بمجال البحث.

واستطاع الباحث بعد فرز ومراجعة كل ما تم جمعه، واستبعاد رسائل الماجستير، والدراسات التي لا ترتبط بهدف العرض التحليلي، والدراسات التي لا تقدم معلومات كاملة عن القضية البحثية أو التصميم المنهجي؛ استطاع الوصول إلى النصوص الكاملة للعديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع التقرير في عدد من الدوريات الأجنبية والعربية. وفي هذا الإطار بلغ عدد الدراسات التي تم تحليلها ١٥٠ دراسة؛ بواقع ٥٠ دراسة عربية، و١٠٠ دراسة

أجنبية. وتنوعت هذه الدراسات بين دراسات إعلامية (٧٣ دراسة) ودراسات اجتماعية (٢٧ دراسة) ودراسات نفسية (١١ دراسة) ودراسات بينية تجمع بين مجالي الإعلام وعلم النفس أو الاجتماع (٣٩ دراسة).

ومن خلال **التحليل الكيفي** للعينة المشار إليها تم تلخيص الاتجاهات الحديثة لبحوث ودراسات استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية، وفيما يلي عرضاً مفصلاً لهذه الاتجاهات، وللدراسات المتضمنة بها وفق ارتباطها الموضوعي، يليه تحليلاً نقدياً يرصد مسارات تطور الأطر النظرية والمنهجية في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية، ثم رؤية مقارنة بين هذه البحوث والدراسات في المدرستين العربية والأجنبية من حيث الإسهامات المعرفية والتطبيقية لها.

نتائج البحث

أولا: الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية، والدراسات المتضمنة بها وفق ارتباطها الموضوعي:

ويتم استعراض هذه الاتجاهات في محورين رئيسيين كما يلي:

المحور الأول: استعراض الدراسات المرتبطة باستخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية:

تنشأ المجتمعات الإنسانية متي يجتمع عدداً من الأفراد لهم تاريخ مشترك، وقيم وعادات وتقاليد وسلوكيات خاصة، وخبرات واهتمامات وطموحات مشتركة، ومشكلات عامة يعانون منها، ويشعرون بأنهم ينتمون إلى بعضهم البعض، ويتفاعلون فيما بينهم بشكل مستمر (Arab British Academy for Higher Education, 2017, 2)

وتتأثر المجتمعات الإنسانية بالتطورات التقنية التي تنتجها الثورات التكنولوجية، وهي التطورات التي استحدثت أدوات تفاعلية عديدة ساهمت في تغيير مفهوم العملية الاتصالية لتصبح أكثر حداثة، وتمثل مواقع الشبكات الاجتماعية أحد أهم هذه الأدوات، وتتنوع تأثيراتها ما بين الاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية.

وبوجه عام تشير التأثيرات الاجتماعية لمواقع الشبكات الاجتماعية إلى تلك التأثيرات التي تتعرض لها بنية المجتمع نتيجة استخدام أفراده لهذه المواقع، وتمتد هذه التأثيرات لتشمل كافة عناصر ومكونات البنية الاجتماعية، والتي تتمثل في: أنساق العلاقات الاجتماعية والأسرية، والأدوار والضوابط الاجتماعية، والهوية الاجتماعية، وأنماط السلوك الاجتماعي (الدوي، ٢٠١٧، ٣٣٥) وقد تنوعت البحوث والدراسات التي اهتمت باستخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية، في كلا المدرستين العربية والأجنبية، ويمكن عرض الاتجاهات البحثية الحديثة التي تناولت هذه التأثيرات فيما يلي:

الاتجاه البحثي الأول: الدراسات التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية:

تُعرف العلاقات الاجتماعية بأنها أي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث يكون لدى كل طرف صورة عن الآخر، وتتخذ هذه العلاقات مظاهر مختلفة منها: الصداقة والروابط الأسرية والقرابة وزمالة العمل وغيرها (محمدي & خدة، ٢٠١٨، ٥٠)

وبالنظر إلى الدراسات الإعلامية التي اهتمت بتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية يلاحظ اهتمام هذه الدراسات ببحث ذلك التأثير في زوايا متعددة؛ فمن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل المجتمع برز الاهتمام بدراسة هذه التأثيرات لدي فئة الشباب؛ إذ اهتمت دراسة (طبيب، ٢٠١٤) ببحث أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، وخلصت إلى تعاظم التأثيرات السلبية لهذه المواقع. وتناولت دراسة (حسن، ٢٠١٤)

الآثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الجامعي مع مواقع التواصل الإلكتروني، وهي دراسة مقارنة اهتمت برصد مستوي العلاقات الاجتماعية لمستخدمي هذه المواقع، وخلصت إلى أن انشغال الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تعرضهم للكثير من المشكلات الاجتماعية.

وفي نفس السياق سعت دراسة (الأشرم، ٢٠١٥) إلى رصد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لمستخدميها من الشباب، وأشارت نتائجها إلى أن جميع مستخدمي هذه الوسائل يمتلكون درجة متوسطة من الارتياح نتيجة الحرية التي تمنحهم إياها للتعبير عن أنفسهم، وهو ما يمكنهم من تشكيل علاقات اجتماعية عبرها. واهتمت أيضاً دراسة (شعبان، ٢٠١٦) ببحث استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، وأشارت نتائجها إلى ابتعاد مستخدمي هذه المواقع عن واقعهم، واتجاههم إلى تكوين علاقات افتراضية تحقق لهم قد أكبر من التحرر.

ولم يقتصر اهتمام الباحثين في إطار دراسة تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية على بحث فئة الشباب فقط، وإنما امتد أيضاً لبحث فئة المراهقين؛ وإن كان ذلك بشكل محدود؛ إذ اهتمت دراسة (Antheunis et al.، ٢٠١٦) ببحث تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاجتماعية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من المراهقين الهولنديين بلغت في حجمها النهائي ٣٠٦٨ مبحوث، وخلصت إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوطيد العلاقات الاجتماعية للمراهقين؛ إذ أن تمضية المراهق لوقت أطول فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من عدد أصدقائه، ويؤثر على علاقاته الاجتماعية بهم. وكذلك اهتمت دراسة(Chalezquer & José، ٢٠١٧) ببحث تأثير استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهاتف المحمول على علاقاتهم الاجتماعية ودورها فى تحقيق التواصل بينهم، وخلصت إلى أن استخدام المراهقين لهذه التطبيقات يؤثر بشكل إيجابي على علاقاتهم الاجتماعية.

ولدراسة دور مواقع الشبكات الاجتماعية في دعم الحوار الاجتماعي وتكوين علاقات الصداقة تطرقت دراسة(Ortiz, 2017 & Ostertag) إلى تناول إمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فى إنتاج روابط اجتماعية دائمة، وهي دراسة حالة لعينة من المدونين المقيمين فى مدينة "نيوأورليانز" بجنوب شرق أسيا، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة، و تحليل المضمون، وخلصت نتائجها إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قادرة على تحقيق حالة من التفاعل الاجتماعي بما يتيح لمستخدميها فرصة كاملة لبناء علاقات اجتماعية رقمية قوية. واهتمت أيضاً دراسة (خالد، ٢٠١٧) ببحث استخدام الفيس بوك ودوره في تكوين علاقات الصداقة لدي عينة من طلبة الدراسات العليا والجامعية، وأشارت نتائجها إلى أن ارتفاع مستوى استخدام هذا الموقع يساهم بشكل إيجابي في تدعيم مستوى الصداقة الواقعية بين الطلاب. وكذلك تطرقت دراسة (سكر، ٢٠١٧) إلى تناول تأثير الإعلام الجديد وبخاصة الفيس بوك على دعم الحوار وتقبل الرأي الأخر، وأشارت نتائجها إلى فاعلية هذا الموقع في تحقيق المشاركة التفاعلية التي تدعم الحوار بشكل أكثر حرية.

ومن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة اهتمت دراسة (Nivedhitha & Varghese، ٢٠١٤) ببحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على التواصل الأسري للمراهقين، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من طلاب المدارس العليا والثانوية بالهند بلغت في حجمها النهائي ٦٦٥ طالباً وطالبة، وخلصت إلى أن الطلاب الذين يقضون فترات كبيرة فى استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية يكونوا أقل تواصلا مع أفراد أسرهم، وفي نفس السياق تناولت دراسة (رمضان، ٢٠١٧)

انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على وظائف الضبط الأسري كما يراها طلبة الجامعات السعودية، وتم إجراءها من خلال استبيان رأي عينة من الطلاب بلغت ١٣٢٥ طالباً وطالبة، وخلصت إلى وضوح التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على عملية التنشئة الاجتماعية للشباب السعودي وعلي استقرارهم الاجتماعي. وتناولت أيضا دراسة (الدوي، ٢٠١٧) التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، وحدت هذه التأثيرات في ضعف علاقة مستخدمي هذه المواقع بأفراد أسرته.

ومن منظور دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تحقيق التكامل والترابط الاجتماعي اهتمت دراسة (Fread، ٢٠١٤) ببحث استخدام الطلاب المبتعثين لمواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على شعورهم بالترابط الاجتماعي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من الطلاب بالولايات المتحدة الأمريكية بلغت في حجمها النهائي ٦٣ طالباً وطالبة، وخلصت إلى أن الطلاب المبتعثون يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي فى المقام الأول للإبقاء على علاقاتهم الاجتماعية فى بلدهم الأصلي، وتكوين العلاقات الجديدة فى البلد المضيف. واهتمت أيضاً دراسة (Gao، ٢٠١٧) ببحث العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والشعور بالتكامل الاجتماعي بين المهاجرين الجدد إلى الصين، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على ٢٤٧ مهاجر، وخلصت إلى أن استخدام تلك المواقع يساهم فى تحقيق الاندماج الاجتماعي للمهاجرين الجدد، ويزيد من مستويات تفاعلهم فى العالم الحقيقي. وكذلك اهتمت دراسة (Pornsakulvanich، ٢٠١٨) ببحث تأثير استخدام موقع الفيس بوك على الشعور بالدعم الاجتماع فى تايلاند، وخلصت إلى أنه كلما زاد عدد الأصدقاء على هذا الموقع، كلما زاد مقدار الدعم الاجتماعي منهم.

وأخيراً اهتمت دراسة (Liu et al.، ٢٠١٩) ببحث العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والحصول على الدعم الاجتماعي، وتقوم هذه الدراسة على مراجعة الأبحاث العلمية السابقة التي تناولت استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالحصول على الدعم الاجتماعي، وخلصت إلى التأكيد على دور هذه المواقع في تعزيز قدرة الطلاب على تبادل المعلومات العاطفية والإعلامية والحصول على الدعم الاجتماعي.

ومن منظور دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تحقيق التكيف الاجتماعي لمستخدميها تطرقت دراسة (Wang & Rui، ٢٠١٥) إلى بحث العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي للطلاب المبتعثين فى الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت إلى أن استخدام الطلاب المبتعثين لهذه الشبكات في التواصل مع المواطنين المحليين أدى إلى تقليل مستوي القلق الذى يشعرون به، وساعدهم على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية المحلية وتطويرها. وتطرقت أيضاً دراسة (Welles & Forbush، ٢٠١٦) إلى بحث العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية والتكيف الاجتماعي بين الطلاب الصينيين المقيمين فى الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت إلى تأكيد تمكن الطلاب الذين استخدموا هذه الوسائل بشكل مكثف خلال قيامهم باستعدادات السفر للدراسة بالخارج من بناء شبكات اجتماعية كبيرة ومتنوعة داخل البلد التي سافروا إليها، ومن ثم زاد شعورهم بالتكيف الاجتماعي.

وفي سياق آخر ولدراسة الآثار السلبية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية تناولت دراسة (أمين، ٢٠١٦) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وهي دراسة ميدانية عمدت إلى توظيف نظرية الحتمية التكنولوجية، وخلصت في أهم نتائجها إلى وضوح الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقات مستخدميها داخل الإطار الاجتماعي المحيط بهم، وتطرقت دراسة (Li et al.، ٢٠١٧) وأخرون إلى بحث التأثير السلبي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على رغبة المستخدمين بجنوب تايوان فى

التواصل وتكوين العلاقات الاجتماعية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من طلاب الجامعة بلغت في حجمها النهائي٨٤ طالباً وطالبة، وخلصت إلى أن التواصل عبر مواقع الشبكات الاجتماعية قد يسهل عملية تكوين وإصلاح العلاقات الاجتماعية.

وتطرقت أيضاً دراسة (سالم، ٢٠١٧) إلى الكشف عن الأثار السلبية لاستخدام الطلاب العراقيين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاجتماعية، وخلصت إلى أن هذه المواقع أتاحت للمبحوثين دائرة علاقات أوسع؛ مما أدري إلى إضعاف مستوي علاقاتهم الاجتماعية في عالمهم الحقيقي. وكذلك تطرقت دراسة (جاويش، ٢٠١٧) إلى بحث أثر مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية وخلصت إلى سلبية التأثيرات الناتجة عن استخدام هذه الشبكات على بنية تلك العلاقات، وتناولت دراسة (محمدي & خدة، ٢٠١٨) أثر العنف الإلكتروني بمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وأشارت نتائجها إلى وجود تأثيرات متباينة للعنف الإلكتروني بهذه المواقع على طبيعة العلاقات الاجتماعية لمستخدميها.

ومن منظور ارتباط استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بالعزلة الاجتماعية تناولت دراسة (حدادي، ٢٠١٥) الشبكات الاجتماعية من التواصل إلى خطر العزلة، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل النقدي، وخلصت في نتائجها إلى أن الاستخدام العشوائي وغير المنظم لمواقع التواصل الاجتماعي قد يؤثر سلبا على منظومة علاقات الفرد، وفي نفس السياق اهتمت دراسة (زندي، ٢٠١٧) ببحث مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظهور العزلة لدى الشباب الجامعي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان، وتم تطبيقها على عينة من الطلاب الجزائريين بلغت ١٨٠ طالبا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

وفي إطار عام تطرقت دراسة (الناصري، ٢٠١٧) إلى رصد أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية على بناء وتشكيل العلاقات الاجتماعية داخل المجتمعات العربية، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل الكيفي، وأشارت نتائجها إلى اضطلاع وسائل الإعلام الجديدة إلى القيام بدور فعال في إعادة تشكيل وهيكلة العلاقات الاجتماعية لمستخدميها. وتطرقت أيضاً دراسة (Mikami & Khalis، ٢٠١٨) إلى بحث العلاقة بين التفاعلات الاجتماعية التي تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية غير المتصلة بالشبكة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على ٢٤٠ من طلاب الجامعات الكندية، وخلصت إلى أن التفاعلات الاجتماعية للطلاب الجامعيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت محركاً أساسياً لتحقيق التوازن في علاقاتهم الاجتماعية.

وأخيرا انفردت دراسة (Bucholtz، ٢٠١٨) ببحث تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بين المهاجرين وبعضهم البعض وبين المهاجرين والسكان المحليين فى لاتفيا، واعتمدت الدراسة على إجراء مجموعة من المقابلات المتعمقة مع ٢٠ مهاجراً، وكذلك استبيان رأي عينة من المهاجرين بلغت في حجمها النهائي ١٤,٠٦٨ مهاجر، وخلصت الدراسة إلى أن المنصات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تعزز اندماج المهاجرين فى البلد الجديد، وتدعم علاقاتهم الاجتماعية. **وكذلك انفردت** دراسة(Wang, 2018 & Dong) ببحث دور الاتصال التجاري عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى تكوين العلاقات الاجتماعية، وخلصت نتائجها إلى تأكيد التأثير الإيجابي والمعتدل لاستخدام هذه المواقع كأداة للتجارة الإلكترونية على العلاقات والروابط الاجتماعية.

الاتجاه البحثي الثاني: الدراسات التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على راس المال الاجتماعي:

طرح ""Pierre Bourdieu مفهوم رأس المال الاجتماعي لأول مرة عام ١٩٨٦باعتباره مجموع الموارد الفعلية أو المحتملة التي يحصل عليها الفرد عبر امتلاك شبكة قوية من العلاقات الاجتماعية أو عضويته في جماعة معينة(Bourdieu، ١٩٨٦، ٤٧) وبناء على ذلك فرأس المال الاجتماعي ليس سمة للفرد، بل سمة تُكتسب من الروابط التي تسمح بتبادل الموارد والدعم المعلوماتي، فالفرد لا يستطيع تكوين رأس المال الاجتماعي بذاته؛ وإنما يكون في إطار ظاهرة التشبيك والتفاعل الاجتماعي (Stacey، ٢٠١٥، ٢٢)

وفي هذا الاطار تمثل مواقع الشبكات الاجتماعية بيئات مناسبة لتشكيل ونمو أو تشويه واختزال رأس المال الاجتماعي للأفراد، فهي تستطيع أن تحقق مؤشرات لرأس المال الاجتماعي الترابطي من خلال بناء علاقات اجتماعية مع أفراد العائلة والأصدقاء المقربين ممن لديهم نفس الفكر والأيديولوجيا (Häuberer، ٢٠١٠، ٥٨) وكذلك تستطيع أن تحقق مؤشرات لرأس المال الاجتماعي التواصلي من خلال بناء علاقات اجتماعية مع المعارف وزملاء العمل أو الأصدقاء المتواجدين في مناطق بعيدة، وكذلك لرأس المال الاجتماعي العابر الذي يتسم بالوقتية وعدم الثبات (Häuberer، ٢٠١٢، ٣١)

ويلاحظ من قراءة مؤشرات العديد من الدراسات التي اهتمت بتأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على راس المال الاجتماعي أن هذه الدراسات ركزت على دور تلك المواقع في بناء وتشكيل رأس المال الاجتماعي من ناحية، وفي تعزيزه من ناحية أخري، وكذلك ركزت على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على حجم وبنية رأس المال الاجتماعي.

فمن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على بناء وتكوين رأس المال الاجتماعي بادرت دراسة (الشامي، ٢٠١٣) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتحقق مظاهر (تكوين) رأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي، واعتمدت الدراسة على استبيان رأي عينة من الطلاب في مدينة الرياض بلغت ٣٥٦ طالباً، وأشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الفيس بوك، ومعدلات تحقيق رأس المال الاجتماعي.

وتطرقت دراسة Láštičová، ٢٠١٤)) إلى بحث استخدام المهاجرين السلوفاك لوسائل الإعلام الجديدة في بناء وتكوين رأس المال الاجتماعي، وهي دراسة تجريبية استخدمت أسلوب المجموعات التجريبية والضابطة، وتم تطبيقها على عينة بلغ حجمها ٣٦ من المواطنين السلوفاك المقيمين في المملكة المتحدة، وخلصت إلى أن أفراد العينة يزداد استخدامهم لموقع الفيس بوك في مشاركة العواطف، والحفاظ على العلاقات القوية القائمة مسبقًا في بلد المنشأ. وكذلك تطرقت دراسة (Mavi & Adnan، ٢٠١٥) إلى استكشاف العلاقة بين كثافة تفاعل الشباب الماليزي مع الفيس بوك وتكوين رأس المال الاجتماعي، وخلصت إلى تأثير عمليات التفاعل عبر هذا الموقع بهدف الحصول على أخبار وبناء صداقات وتبادل الصور والمعلومات على بناء رأس المال الاجتماعي.

وفي نفس السياق اهتمت دراسة (Johnston, 2015 & Petersen) باختبار تأثير كثافة استخدام الفيس بوك وتويتر على رأس المال الاجتماعي لطلاب الجامعات في جنوب أفريقيا، وبينت الدراسة أن كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر في تكوين وبناء رأس المال الاجتماعي بأنواعه الثلاثة التواصلي والتبادلي والعابر، كما بادرت أيضاً دراسة (مؤيد، ٢٠١٦) إلى بحث إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تكوين رأس المال الاجتماعي، وتم إجراءها باستبيان رأي عينة من الطلاب المصريين والسعوديين بلغت ٣٥٤ طالباً وطالبة، وخلصت إلى

أن كثافة التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعد أحد العوامل التي يمكن أن تتنبأ بقوة تأثير هذه المواقع على العلاقات ورأس المال الاجتماعي.

واهتمت دراسة (Jonas, 2017 & Viluckiene) ببحث استخدام البالغين الأصحاء وذوي الإعاقة لمواقع التواصل الاجتماعي في بناء وتشكيل رأس المال الاجتماعي، وتم إجراء الدراسة من خلال استبيان رأي عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الأصحاء والمعاقين بلغت ٤٠٠ مستخدم، وخلصت إلى أن زيادة استخدام هذه المواقع من شأنه تعزيز مصادر تشكيل رأس المال الاجتماعي لمستخدميه من ذوي الإعاقة. وتطرقت دراسة (Raza et al.، ٢٠١٧) إلى بحث الفيس بوك كمصدر لتكوين رأس المال الاجتماعي لدي طلاب الجامعة في الدول النامية، وخلصت إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية وبالتحديد موقع الفيس بوك تساهم بشكل كبير داخل الدول النامية في بناء وتشكيل رأس المال الاجتماعي التواصلي، والمحافظة عليه.

واهتمت دراسة Nolan et al.، ٢٠١٧)) ببحث استخدام الأمهات اللاتي لازلن في سن المراهقة لمواقع الشبكات الاجتماعية ودوره في تشكيل رأس المال الاجتماعي لديهن، وهي دراسة نقدية اعتمدت على تحليل التقارير البحثية المعدة خلال العشرون عاماً الأخيرة، وخلصت إلى أن الأمهات المراهقات تستطعن تشكيل رأس المال الاجتماعي التواصلي من خلال بناء العلاقات مع من تبحثن عن ساحات خاصة بالحوار حول الموضوعات الصحية للأطفال.

ومن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على تعزيز ودعم رأس المال الاجتماعي والحفاظ عليه

بادرت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤) إلى بحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي، وركزت الدراسة على قدرة هذه المواقع على تعزيز رأس المال الاجتماعي، وتم إجراء الدراسة باستبيان رأي عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بلغت ٣٠١ مبحوثاً، وخلصت إلى أن الثقة في موقع الفيس بوك وكثافة استخدامه تعد مؤشرات لتراكم رأس المال الاجتماعي والحفاظ عليه. واهتمت دراسة (Phua et al.، ٢٠١٧) ببحث استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات الاجتماعية المتحققة منها في مجال تعزيز رأس المال الاجتماعي، وخلصت إلى التفاوت بين مستخدمي هذه المواقع في حجم رأس المال الاجتماعي، وبوجه عام احتل مستخدمي موقع تويتر المرتبة الأولي من حيث حجم رأس مالهم الاجتماعي.

وفي نفس السياق اهتمت دراسة (Pang, 2018) بالكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والحفاظ على رأس المال الاجتماعي بدولة ألمانيا، وخلصت إلى أن هذه المواقع مكنت الطلاب عينة الدراسة من الاحتفاظ بحصيلة رأسمالهم الاجتماعي بالصين رغم عدم تواجدهم لفترات طويلة داخل الوطن، واهتمت أيضاً دراسة (Munzel et al.، ٢٠١٨) ببحث دور مواقع الشبكات الاجتماعية في دعم أبعاد رأس المال الاجتماعي لدي مستخدميها، وخلصت إلى وضوح دور هذه المواقع في دعم بعد "بناء الجسور" من أبعاد رأس المال الاجتماعي.

وواصلت (Nolan et al.، ٢٠١٨) اهتممتها ببحث رأس المال الاجتماعي لدي الأمهات المراهقات من خلال التطرق إلى دراسة العلاقة بين استخدام الأمهات اللاتي لازلن في سن المراهقة لمواقع الشبكات الاجتماعية وتعزيز رأس المال الاجتماعي لديهن، واعتمدت الدراسة على إجراء عدد من مجموعات النقاش المركزة والمقابلات المتعمقة في غرب أستراليا، وخلصت إلى أن استخدام الأمهات اللاتي لازلن في سن المراهقة لمواقع الشبكات الاجتماعية يتيح لهن الفرصة للتكيف الاجتماعي، وبتقبل المجتمع لهن.

ومن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على حجم وبنية رأس المال الاجتماعي بادرت

دراسة (Guo et al.، ٢٠١٤) إلى بحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على حجم رأس المال

الاجتماعي للطلاب الصينيين المقيمين في دولة اليابان، وخلصت إلى وجود علاقة بين دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية واتساع دائرة العلاقات الاجتماعية لمستخدميها من عينة الدراسة. وفي سياق أخر اهتمت دراسة (Liu & Broen، ٢٠١٤) ببحث تأثير استخدام الأسماء أو الشخصيات المستعارة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على بنية رأس المال الاجتماعي لمستخدميها، وأشارت نتائجها إلى أن استخدام هذه الأسماء عبر تلك المواقع يؤدي إلى ضعف البنية التكوينية لرأس المال الاجتماعي لمستخدميها.

أما دراسة Beckrow، ٢٠١٥)) فقد تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة الاجتماعية وحجم رأس المال الاجتماعي لمستخدميها، وتم إجراء هذه الدراسة من خلال استبيان رأي عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بثلاث منظمات مهنية شبابية في الغرب الأوسط للولايات المتحدة بلغت في حجمها النهائي ٥٩٠٠ مستخدم، وأشارت نتائجها إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تقدم آليات فعالة لدعم المشاركة والتفاعل داخل المجتمع، وتعزيز رأس المال الاجتماعي لأفراده. وتناولت أيضاً دراسة (Simpson et al.، ٢٠١٨) أثر استخدام موقعي تويتر وفيس بوك وتطبيق انستجرام على محصلة راس المال الاجتماعي، وخلصت إلى ارتباط انتهاك الخصوصية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية بتقلص حجم رأس المال المعرفي لمنتهكيها وعلى العكس تعزيزه لدي من يتعرضون لهذا الانتهاك.

الاتجاه البحثي الثالث: الدراسات التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية:

يُقصد بالهوية الاجتماعية ذلك القدر الثابت والجوهري والمشترك من السمات والقيم العامة التي تميز حضارة الأمة عن غيرها من الحضارات، والتي تجعل للشخصية الوطنية أو القومية طابعاً تتميز به عن الشخصيات الوطنية والقومية الأخرى (التويجري، ٢٠١٥، ٩) وتعد الهوية الاجتماعية من أهم القضايا التي يطرحها استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية (المزغوني، ٢٠١٥، ١٦٠)

وبنظرة تحليلية لبعض الدراسات الإعلامية في مجال تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية يلاحظ الاهتمام الواضح من جانب هذه الدراسات ببحث ذلك التأثير من عدة زوايا مختلفة؛ فمن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية للمراهقين اهتمت دراسة (المزغوني، ٢٠١٥) ببحث العالم الافتراضي لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على تشكيل الهوية الاجتماعية للمراهقين، واعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل النقدي، وخلصت إلى أن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وتعايشهم داخل العالم الافتراضي الذي تقدمه غالباً ما يكون له أثراً بالغاً في انفصالهم عن عالمهم الحقيقي الواقعي، وإصابتهم بالانعزال. واهتمت أيضاً دراسة (Xiao-Jun et al.، ٢٠١٨) ببحث الاستخدام النشط لشبكات التواصل الاجتماعي من جانب المراهقين وتأثيره على هويتهم الاجتماعية، وخلصت إلى أن الاستخدام النشط لهذه الشبكات قد يساهم في تشويه هوية المراهقين.

ولم يقتصر الاهتمام في هذا الاتجاه البحثي على دراسة تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية لفئة المراهقين فقط، وإنما امتد أيضاً ليشمل فئة الشباب؛ إذ اهتمت دراسة (محمدي، ٢٠١٧) ببحث شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية والاجتماعية عند الشباب الجزائري، وتم إجراءها من خلال تحليل محتوي ٤ صفحات شخصية لمستخدمي الفيس بوك، وخلصت إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ساهم في نقل بعض الرموز الثقافية والعادات الاجتماعية التي لا تتناسب وواقع المجتمعات العربية.

واهتمت أيضاً دراسة (Holden et al.، ٢٠١٨) بالتعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية هوية الشباب من خلال المقارنة الاجتماعية، وخلصت إلى وجود ارتباط بين المقارنة الاجتماعية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة، وتنمية الهوية الاجتماعية لمستخدمي هذه المواقع، وكذلك استكشفت دراسة (Kim, 2018) وجهات النظر المختلفة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على هوية وشخصية الشباب، وتم إجراءها بالتطبيق على ٤٦ من مستخدمي هذه المواقع بإحدى الجامعات الكورية. وخلصت إلى وجود ثلاثة تأثيرات رئيسية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على هوية مستخدميها، تتمثل في: تعزيز ملامح هذه الهوية، أو تشويهها، أو التخلي عنها.

وفي إطار آخر ظهر الاهتمام المحدود ببحث دور مواقع الشبكات الاجتماعية في إعادة بناء وتشكيل الهوية الاجتماعية، إذ تناولت دراسة (عمر، ٢٠١٧) المجتمعات الافتراضية بين دوافع الانتماء وإعادة تشكيل الهوية الاجتماعية، وأشارت نتائجها إلى أن الاستقطاب الذي تحدثه الخصائص الاتصالية للعالم الافتراضي لمواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى انفصال مستخدمي هذه المواقع عن عالمهم الحقيقي. وفي نفس السياق اهتمت دراسة (ćBebi، ٢٠١٧) ببحث دور وسائل الإعلام الاجتماعية في إعادة بناء هوية مواطني الاتحاد الأوروبي، واعتمدت على إجراء عدد من المقابلات المتعمقة مع ٢٥ مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي من مواطني الاتحاد الأوروبي، وخلصت إلى أن وسائل الإعلام الاجتماعية أصبحت محركاً فاعلاً في بناء وتعزيز الهوية.

ومن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على المنظومة القيمية كأحد أهم عناصر بناء وتشكيل الهوية الاجتماعية اهتمت دراسة (الجمال، ٢٠١٤) ببحث تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي كأحد عناصر الهوية الاجتماعية للشباب السعودي، وخلصت إلى أن هذه الشبكات استطاعت أن تخلق مجالاً عاماً أحدث تأثيراً واضحاً على النسق القيمي الأخلاقي للشباب، وهو ما ساهم في تشويه هويتهم الاجتماعية. وفي الإطار ذاته تناولت دراسة (الطيار، ٢٠١٤) تأثير وسائل الإعلام الجديد على النسق القيمي والأخلاقي للشباب، وخلصت إلى وضوح تأثير هذه الوسائل بشكل سلبي على تلك الهوية.

وأيضاً تطرقت دراسة (دكاني، ٢٠١٥) إلى بحث تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب الجامعي الجزائري، وخلصت إلى أن إتاحة هذه المواقع إمكانية التواصل العالمي والانفتاح على الثقافات الأخرى كان له أكبر الأثر في تشويه النسق القيمي للشباب الجزائري، وكذلك تناولت دراسة (أحمد، ٢٠١٦) شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على بعض القيم لدي طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي، وأشارت نتائجها إلى تشويه هذه الشبكات لملامح الهوية الاجتماعية لدي غالبية مستخدميها من الطلاب.

وقدمت دراسة (الزبن & ابو ملحم، ٢٠١٦) رؤية تحليلية لدرجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية، وتم إجراءها من خلال استبيان رأي عينة من الطلاب الفلسطينيين بلغت ١٧٥ طالباً وطالبة، وأشارت نتائجها إلى توسط درجة تأثر المنظومة القيمية للطلاب بوجه عام، وشدة تأثر القيم الأخلاقية لديهم بوجه خاص. وركزت دراسة (البنا & سليم، ٢٠١٧) على بحث استخدام الشباب الجامعي للصفحات الدينية ببعض مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالقيم الأخلاقية لديهم، وتم إجراءها من خلال استبيان رأي عينة من الطلاب المصريين بلغت ٤٠٠ طالباً وطالبة، وخلصت إلى وجود ارتباط بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للصفحات الدينية بمواقع الشبكات الاجتماعية، ودرجة التزامهم بالقيم الأخلاقية. وبادرت دراسة (البكار & سليم، ٢٠١٧) إلى

بحث أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأسرية، وتم إجراءها من خلال استبيان رأي عينة من الطلاب الأردنيين بلغت ٢٤٤ طالباً وطالبة، وخلصت إلى تأثر ملامح الهوية الاجتماعية للأسرة الأردنية بدرجة كبيرة.

ومن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على السمات الشخصية التي تميز الهوية الاجتماعية اهتمت دراسة (جودة، ٢٠١٥) بالآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة، وخلصت نتائجها إلى وضوح التأثير السلبي لاستخدام هذه الوسائل على البنية الاجتماعية للشخصية الشابة فيما يتعلق بقيم الانتماء الوطني والهوية الاجتماعية. واهتمت أيضاً دراسة (Yanga et al.، ٢٠١٧) ببحث طرق تقديم الشباب الجامعي لأنفسهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بتشكيل هويتهم الاجتماعية، وخلصت إلى أن مستخدمات موقع الفيس بوك ذوات البشرة السوداء استطعن تشكيل هويتهن الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة كبيرة. وكذلك اهتمت دراسة (Nwagwu، ٢٠١٧) بالتعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الجنسي للطلاب الجامعيين في نيجيريا وعلاقته بهويتهم الاجتماعية، وتم إجراء الدراسة باستبيان رأي ٣٨٨ طالباً من ثلاث جامعات حكومية في نيجيريا، وخلصت إلى وجود تأثير واضح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في بلورة الهوية الاجتماعية للذكور الأصغر سنا بشكل سريع مقارنة بمن لا يستخدمون هذه المواقع.

ومن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الخصوصيات الثقافية التي تشكل ملامح الهوية الاجتماعية اهتمت دراسة (الصويان، ٢٠١٤) ببحث تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية، وهي دراسة ميدانية تم تطبيقها على عينة بلغت ١٨٠ مبحوثاً من الشباب الجامعي السعودي، وخلصت إلى ارتفاع مستوي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على ثقافة الشباب السعودي، وتنوع هذه التأثيرات ما بين الإيجابية والسلبية. *ولدراسة مفهوم المواطنة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية كأحد الخصوصيات الثقافية التي تشكل أيضاً ملامح الهوية* بادرت دراسة (الطنباري & علي، ٢٠١٤) إلى بحث الانتماء للوطن لدى المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت إلى وجود علاقة عكسية بين استخدام هذه المواقع والانتماء للوطن. وفي نفس السياق تطرقت دراسة (البربري، ٢٠١٥) إلى بحث استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بذكاء الوجدان ومفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة، وأشارت نتائجها إلى أن استخدام هذه الشبكات ساهم في تعزيز مفهوم المواطنة لدي الشباب من خلال إتاحة فرصة أكبر للتعبير عن الآراء السياسية. وركزت أيضاً دراسة (منصور، ٢٠١٥) على دور الإعلام الجديد في تعزيز المواطنة، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل النقدي، وأشارت نتائجها إلى أن الفضاء والمجال العام الإلكتروني لوسائل الإعلام الجديدة قد يستطيع خلق مساحات عامة تمثل حيزاً اجتماعياً يسهل إمكانية طرح وتبني خطابات وأفكار بديلة للمواطنة.

ولدراسة مفهوم الحوار والمشاركة المجتمعية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية كأحد الخصوصيات الثقافية التي تشكل أيضاً ملامح الهوية اهتمت دراسة (Karolak & Guta، ٢٠١٥) ببحث استخدام النساء السعوديات لمواقع التواصل الاجتماعي كأداة للحوار الثقافي والحضاري وتأثيره على هويتهن الاجتماعية، وخلصت إلى أن هذه المواقع زودت المشاركات بمجال أوسع للحوار خارج إطار القيود الثقافية والمجتمعية المفروضة عليهن، وأثرت بشكل سلبي على هويتهن الاجتماعية السعودية. واهتمت أيضاً دراسة (Chan, 2017) ببحث أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تحفيز المشاركة الاحتجاجية، وعلاقته بالهوية والفعالية والغضب في سياق حركة هونغ كونغ المؤيدة للديمقراطية. واعتمدت الدراسة على إجراء ٨١٨ مقابلة عشوائية عبر الهاتف، وقد أظهرت نتائجها أن الإحساس بالهوية والغضب الاجتماعي كانا من أهم العوامل التي توسطت العلاقة بين التعرض لأخبار الحركات الاحتجاجية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، وتوافر النية الفعلية للاحتجاج.

الاتجاه البحثي الرابع: الدراسات التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي:

يرتبط السلوك الاجتماعي بكل الأفعال والأنشطة والممارسات التي تصدر عن الفرد في إطار تفاعلاته اليومية مع غيره من الأفراد داخل المجتمع، ويتسع هذا المفهوم ليشمل مختلف أشكال الفعل أو التصرف التي تحكم مبادرات وردود أفعال الفرد حيال مبادرات ودود أفعال غيره من الأفراد داخل المجتمع (التويجري، ٢٠١٣، ٢٥٥) **ويلاحظ من قراءة مؤشرات الدراسات القليلة التي اهتمت بتأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي أن هذه الدراسات ركزت على جانبين رئيسيين انحصرا في: التأثير المباشر على انضباط السلوك الاجتماعي، وتغيره.**

ومن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على انضباط السلوك الاجتماعي اهتمت دراسة (الجلاد، ٢٠١٤) بانعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على انتشار ظاهرة العنف، وتم إجراءها من خلال استبيان رأي عينة من الطلاب المصريين بلغت ٥٠ طالباً وطالبة، وخلصت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل عاملاً هاماً لانتشار ظاهرة العنف داخل المجتمع. وفي الإطار ذاته اهتمت دراسة (بن عيسى، ٢٠١٦) ببحث دور مواقع الشبكات الاجتماعية في نشر مفاهيم الوسطية والاعتدال، واستخدمت أسلوب التحليل النقدي، وأشارت نتائجها إلى أن استخدام هذه المواقع يحقق الانفتاح على ثقافات نوعية مختلفة، وهو ما قد يساهم في إزالة مفاهيم العنصرية والتعصب. وتناولت أيضاً دراسة (دغبوج، ٢٠١٧) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسلوك الإنحرافي لدى الطالب الجامعي، وأشارت نتائجها إلى أن استخدام ذه المواقع يساهم في تشكيل وتعزيز بعض السلوكيات السلبية.

وفي نفس السياق اهتمت دراسة (لغبي، ٢٠١٧) ببحث شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم إجراءها من خلال استبيان رأي عينة من الطلاب السعوديين بلغت ١٧٥ طالبا وطالبة، وبينت نتائجها أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدي إلى ضعف الإبداع لدي مستخدميها، واتجاههم إلى الجريمة والسلوكيات العدوانية غير القانونية. واهتمت أيضاً دراسة (Abbas, 2019) ببحث أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي سلوك الطلاب داخل المؤسسات التعليمية، وخلصت إلي سلبية التأثيرات التي تحدثها هذه المواقع علي ذلك السلوك.

وفي سياق آخر بادرت دراسة (Patel et al.، ٢٠١٦) إلى بحث العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية والسلوكيات المرتبطة بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) من أجل تكوين رؤية حول التأثيرات الاجتماعية لهذه الوسائل في الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت إلى أن استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية خاصة من جانب الشباب، يؤدى إلى تشويه سلوكياتهم الاجتماعية. واهتمت أيضاً دراسة (Krishnan et al.، ٢٠١٨) ببحث مخاطر السلوكيات الجنسية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من الرجال بلغت ٢٠٥ رجلاً، وخلصت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي دفعت كثيرًا من الرجال إلى ممارسة الجنس مع غيرهم من الرجال؛ حيث يبحثون من خلالها عن شركاء جنسيين من الذكور. أما دراسة (Yeoh & Sharif، ٢٠١٨) فقد تطرقت إلي بحث تأثير الاستخدام المفرط لمواقع الشبكات الاجتماعية على عمليات الشراء القسري للمستخدمين فى ماليزيا وخاصة الشباب، وخلصت إلى أن الإفراط فى استخدام هذه المواقع كان له تأثير واضح على ارتفاع معدلات الشراء الإلكتروني.

ومن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في تغيير السلوك الاجتماعي بادرت دراسة (García et al.، ٢٠١٣)إلى رصد وتحليل التغيرات التي تحدث فى سلوكيات المراهقين بإسبانيا بسبب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبيان، وتم تطبيقها على عينة بلغت ٢٠٧٧ مراهقٍ تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٧ عاماً. وخلصت إلى حدوث تغيرات واضحة في السلوك الاجتماعي للنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي. واهتمت دراسة (عبد السلام & الشربيني، ٢٠١٤) ببحث دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير السلوكيات الاجتماعية السائدة داخل المجتمع السعودي، وأشارت إلى وضوح دور هذه المواقع في انفتاح الطلاب السعوديين على ثقافات جديدة، وفي استحداث سلوكيات اجتماعية لم تكن قائمة بالمجتمع السعودي. وفي الإطار ذاته تناولت دراسة (الحسين، ٢٠١٦) أثر وسائل التواصل الاجتماعي على تغيير سلوكيات الشباب، وركزت على رصد الأنماط السلوكية المستحدثة والتي تعززها وسائل التواصل الاجتماعي لدي مستخدميها من الطلاب السعوديين، وبينت نتائجها وضوح دور هذه الوسائل في تبني الشباب السعودي لأنماط سلوكية غربية ليس لها وجود واضح داخل مجتمعه منها ما هو إيجابي وما هو سلبي.

الاتجاه البحثي الخامس: الدراسات التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الرضا الاجتماعي:

يشير مفهوم الرضا الاجتماعي إلى تقبل الفرد لوضعه داخل المجتمع الذي يعيش فيه، ويرتبط هذا المفهوم بشعور الفرد بكفاية علاقاته الاجتماعية داخل هذا المجتمع بكل وحداته وعناصره التي تضم الأسرة والأصدقاء والأقارب وزملاء العمل وغيرهم؛ إذ يتحقق الرضا الاجتماعي للفرد عندما تشبع هذه العلاقات حاجاته الإنسانية وتكسبه مكانة اجتماعية مقبولة تحقق له التوازن النفسي المطلوب من وجهة نظره (طشطوش، ٢٠١٥، ٤٥٠) **ويلاحظ من قراءة مؤشرات الدراسات القليلة التي اهتمت بتأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الرضا الاجتماعي أن هذه الدراسات ركزت على جانبين رئيسيين انحصرا في: التأثير المباشر على الرضا عن الحياة الاجتماعية، وعن العلاقات الشخصية.**

فمن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الرضا عن الحياة الاجتماعية بادرت دراسة (Ferguson et al.، ٢٠١٤) إلى بحث العلاقة بين التعرض للتلفزيون ووسائل الإعلام الاجتماعية واضطرابات العادات الغذائية من ناحية، والرضا عن الحياة الاجتماعية من ناحية أخري، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من الفتيات الإسبانيات بلغ حجمها ٢٣٧ فتاة، وخلصت إلى تأثر اتجاه الفتيات نحو مواصفاتهن الجسدية باستخدامهن لوسائل الإعلام الاجتماعية، وهو ما يتسبب في عدم رضائهن عن حياتهن الاجتماعية. وتناولت دراسة (Mahan et al.، ٢٠١٥) تأثير التواصل عبر الشبكات الاجتماعية على الرضا عن الحياة الاجتماعية فى الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت إلى تأكيد التأثيرات الاجتماعية والتفاعلية لهذه الشبكات في تحقيق الشعور بالرضا عن الحياة الاجتماعية. واهتمت دراسة (Orben، ٢٠١٩) ببحث أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي رضا المراهقين عن حياتهم الاجتماعية، وخلصت إلي سلبية التأثيرات التي تحدثها هذه المواقع علي درجة الرضا الاجتماعي لدي المراهقين.

وفي سياق آخر تطرقت دراسة (Hanna et al.، ٢٠١٧) إلى بحث تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين في كاليفورنيا، وخلصت إلى أن استخدام هذه الوسائل في أوقات الراحة داخل مكان العمل يؤدى إلى تعزيز شعور العاملين بالرضا الوظيفي. أما دراسة(Samaha & Hawi، ٢٠١٧) فقد اهتمت ببحث العلاقة بين إدمان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والشعور بالرضا عن الحياة الاجتماعية، وخلصت إلى ارتباط

الاستخدام المفرط لهذه المواقع بالشعور بالرضا عن الحياة الاجتماعية. ومن ناحية أخري اهتمت دراسة (Lei et -Shuai al.، ٢٠١٨) ببحث تأثير الاستخدام النشط لمواقع التواصل الاجتماعي على رضا مستخدميها من المراهقين عن حياتهم الاجتماعية، واستخدمت الدراسة أداة الاستقصاء لجمع المعلومات من عينة من طلاب المدارس العليا بالولايات المتحدة الأمريكية بلغت٧٤٢ طالب، وأشارت نتائجها إلى التأكيد على أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداةٍ لضمان تَكَيُف المراهقين ذاتياً واجتماعياً.

ومن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الرضا عن العلاقات الشخصية بادرت دراسة (Clark, 2014) إلى بحث العلاقة بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالرضا عن علاقاتهم الرومانسية، وخلصت إلى أنه كلما زاد استخدام هذه المواقع كلما قلت فرص الاتصال المباشر بين المستخدمين؛ ومن ثم ترتفع معدلات عدم رضاهم عن هذه علاقاتهم الرومانسية. وفي نفس السياق اهتمت دراسة (Jones, 2015) ببحث أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهاتف المحمول على العلاقات الاجتماعية الرومانسية، ودرجة الرضا عنها لدى المقيمين بالولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت إلى أن هذه التطبيقات قد سمحت بتغيير طريقة تواصل الأفراد الذين تربطهم علاقات رومانسية بما يعزز هذه العلاقات ويوطدها. واهتمت أيضاً دراسة (Norton et al.، ٢٠١٨) ببحث تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على الرضا عن العلاقات الزوجية في ١٩ دولة أوروبية بجانب دولتي البرازيل واليابان، وخلصت إلى أنه كلما زاد استخدام الرجال للشبكات الاجتماعية قل شعورهم بالرضا عن علاقتهم الزوجية.

المحور الثاني: استعراض الدراسات المرتبطة باستخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها النفسية:

ولا تقتصر تأثيرات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بالمجتمعات الإنسانية على البناء الاجتماعي لهذه المجتمعات فقط، وإنما تمتد لتشمل التركيبة النفسية لأفراد هذه المجتمعات؛ إذ اقترن استخدام تلك المواقع بظهور العديد من التأثيرات النفسية الإيجابية والسلبية داخل المجتمعات الإنسانية، وتنوعت هذه التأثيرات من حيث درجة عمق كل منها، وتجاوزت حدود الحالة المزاجية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لتصل إلى صحتهم النفسية، بل وإلى إدراك كل منهم لذاته وتقديره لها. وفي هذا الاطار تنوعت الدراسات التي اهتمت باستخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها النفسية، في كلا المدرستين العربية والأجنبية، ويمكن عرض الاتجاهات البحثية الحديثة التي تناولت هذه التأثيرات فيما يلي:

الاتجاه البحثي الأول: الدراسات التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الحالة المزاجية:

ترتبط الحالة المزاجية للفرد بتلك المشاعر أو العاطفة التي تنتابه في كل مرة يتعرض بها لموقف ما (الساعدي & الكعبي، ٢٠١٢، ٣٨٤) وعادة ما تتخذ هذه الحالة عدة صور مثل انفعالات: السعادة، أو الحزن، والقناعة، أو الجزع، وقد تظهر أيضاً في صور: الهدوء النفسي، أو الراحة النفسية، أو الثبات الانفعالي.

وبالنظر إلى الدراسات الإعلامية التي اهتمت بتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية يلاحظ توجه اهتمام هذه الدراسات إلى بحث ذلك التأثير في عدة زوايا؛ فمن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مشاعر وانفعالات مستخدميها اهتمت دراسة(Deters, & Lonnqvist 2016) ببحث العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالسعادة، واستخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من المستخدمين فى الولايات المتحدة بلغت في حجمها النهائي ١٥٣ مبحوث، وخلصت إلى تأكيد الارتباط بين عدد أصدقاء المستخدم على موقع الفيس بوك وشعوره بالسعادة. وتناولت أيضاً دراسة (محمد، ٢٠١٨)

استخدام الفيس بوك وعلاقته بالسعادة لدى طلاب الجامعة ذوى الإعاقة البصرية، وهي دراسة تجريبية خلصت إلى عدم ارتباط استخدام هذا الموقع وعدد الأصدقاء المكتسبين من خلاله بالسعادة النفسية.

ومن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الراحة النفسية لمستخدميها بادرت دراسة (Brusilovskiy et al.، ٢٠١٦) إلى بحث العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية والراحة النفسية بين الأفراد المصابين بأمراض عقلية خطيرة، بالتطبيق على ٢٣٠ شخص من المتعاملين مع ١٨ منظمة للصحة العقلية فى الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت إلى أن استخدام هذه المواقع بين المصابين بالأمراض العقلية لا يمكن أن يؤدى إلى تأثيرات مزاجية ذات أهمية كبيرة. وفي نفس السياق اهتمت دراسة (Erfani et al.، ٢٠١٦) ببحث تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية لمرضى السرطان، وخلصت إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية يعزز من الترابط الاجتماعي للمرضى، ويحسن من حالاتهم المزاجية.

وبالنسبة للشباب تناولت دراسة (Junga et al.، ٢٠١٧) العلاقة بين استخدام الشباب للفيس بوك وحالتهم المزاجية، وخلصت إلى وصف العلاقة بين استخدامه والشعور بالراحة النفسية بأنها علاقة وهمية. *أما بالنسبة للمراهقين* فقد تناولت دراسة (Tamam & Naeemi، ٢٠١٧) العلاقة بين استخدام المراهقين لموقع الفيس بوك وشعورهم بالراحة النفسية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان، وخلصت إلى أن استخدام هذا الموقع يرتبط سلبياً بدرجة الراحة النفسية للمستخدمين من المراهقين. واهتمت أيضاً دراسة (Berryman, 2019) ببحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والحالة المزاجية للمراهقين، وخلصت إلي أن زيادة معدلات استخدام هذه المواقع يؤدي إلي سوء حالتهم المزاجية.

وبوجه عام تناولت دراسة(Abedin & Erfani، ٢٠١٧) العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتحقق الراحة النفسية للمستخدمين، وذلك من خلال القيام بمراجعة منهجية لمجموعة من الدراسات التى أُجريت خلال الفترة الممتدة ما بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠١٦ بلغ عددها ٥١٦ دراسة، وخلصت إلى أن الدراسات موضع التحليل قد اختلفت فيما بينها من حيث تحديد التأثيرات التى تنتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالراحة النفسية للمستخدمين. واهتمت أيضاً دراسة(Turel et al.، ٢٠١٨) ببحث العلاقة بين أعراض الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالراحة النفسية الناتجة عن تقييم المستخدمين لحياتهم الخاصة، وخلصت إلى وجود علاقة سلبية بين إدمان هذه المواقع والشعور بالراحة النفسية.

ومن منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهدوء والاستقرار النفسي لمستخدميها انفردت دراسة(Lee et al.، ٢٠١٤) ببحث العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية ورضا المستخدم عن جسده وشعوره بالهدوء والاستقرار النفسي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على ٥٠٢ مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت إلى أن استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية للحصول على المعلومات حول الجسد يرتبط سلبياً بعدم الاستقرار والتوازن النفسي. وانفردت أيضاً دراسة (Barry, 2019) ببحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الاتزان النفسي لمستخدميها، وخلصت إلي أن زيادة معدلات استخدام هذه المواقع يؤدي إلي الإصابة بمزيد من حالات التوتر والقلق وعدم الاتزان النفسي.

الاتجاه البحثي الثاني: الدراسات التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية:

تقترن الصحة النفسية بالخلو من الأمراض المتعلقة بالنفس البشرية، وهي الأمراض التي تسبب للفرد صراعات داخلية مع ذاته، أو خارجية مع من حوله من أفراد، وتؤدي هذه الصراعات في الغالب نتيجة استمرارها وعدم القدرة

على حلها إلى ضعف التوافق الشخصي مع الذات ومع الأخر؛ وبالتالي تسبب خلل في الصحة النفسية (أبو عيشة، ٢٠١٦، ٧٤) وترتبط الأمراض النفسية بعدم القدرة على التفاعل في المواقف والعلاقات الاجتماعية والنفسية، ومن مظاهرها: السلوك العدواني، والوحدة النفسية والاكتئاب وغيرها ... (الأسطل، ٢٠١١، ٢٥- ٢٦) **ويلاحظ من قراءة مؤشرات الدراسات المتعددة التي اهتمت بتأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية أن هذه الدراسات ركزت على عدة جوانب رئيسية ارتبط بعضها بالصحة النفسية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام، وركز العديد منها على الأمراض والاضطرابات النفسية الناتجة عن استخدام هذه المواقع، ونعرض أهم هذه الدراسات كما يلي:**

من منظور تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية لمستخدميها بوجه عام

اهتمت دراسة (بدر، ٢٠١٤) ببحث الآثار الثقافية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي، وخلصت إلى ارتباط استخدام الشباب الخليجي لهذه الشبكات بالاستقرار النفسي، والتخلص من القلق. وفي الإطار ذاته تناولت دراسة (جولي، ٢٠١٥) الآثار النفسية والصحية لشبكات التواصل الاجتماعي على مستخدميها، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل النقدي، وخلصت إلى أن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى الشعور بالقلق والتوتر الدائم، والعصبية المفرطة، والفصام. وتطرقت دراسة (Meghan et al.، ٢٠١٦) إلى بحث العلاقة بين الاستخدام المفرط لوسائل الإعلام الاجتماعية والتكيف النفسي كأحد أهم محددات الصحة النفسية، وكشفت نتائجها أن زيادة استخدام هذه الوسائل بشكل مفرط، يؤدي إلى انخفاض مستويات التكيف النفسي.

وتطرقت أيضاً دراسة (Yu et al.، ٢٠١٦) إلى بحث تأثير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية، واستخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من الطلاب الصينيين بلغ عددهم ٣٩٥ طالباً، وخلصت إلى تأكيد الارتباط بين ارتفاع شعور الطلاب بالكفاءة الذاتية وتمتعهم بصحة نفسية جيدة، وإدارة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. وكذلك تطرقت دراسة (البنا، ٢٠١٦) إلى بحث استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي توافقهم النفسي، واعتمدت الدراسة على إجراء مجموعة من المقابلات المفتوحة مع عينة من المكفوفين، وخلصت إلى وضوح دور هذه المواقع في تحقيق التوازن النفسي لهم. وأخيراً انفردت دراسة(Rickwood & Frost، ٢٠١٧) بمراجعة البحوث والدراسات التي تناولت تأثيرات موقع الفيس بوك على الصحة النفسية لمستخدميه ما بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٦، وتشير نتائج التحليل إلى ارتباط استخدام هذا الموقع بعدة مجالات رئيسية للصحة النفسية.

ومن منظور ارتباط استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بالإصابة بأمراض الاكتئاب ومسبباته بادرت دراسة (علاء الدين، ٢٠١٤) إلى رصد أثر استخدام الشبكة الاجتماعية (الإنترنت) على الصحة النفسية، وخلصت إلى أن الاستخدام المفرط لهذه الشبكة من شأنه فصل المستخدم عن العالم المحيط به؛ لذلك غالباً ما يكونوا عرضة للإصابة بحالات الاكتئاب. واهتمت دراسة (Nikolina et al.، ٢٠١٥) ببحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية المؤدية للاكتئاب، وخلصت إلى أن استخدام الإنترنت بوجه عام ومستوى إدمانه على وجه التحديد يرتبطان بظهور أعراض الاكتئاب. وفي نفس السياق تناولت دراسة(Prinstein & Nesi، ٢٠١٥) العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المقارنات الاجتماعية وظهور أعراض الاكتئاب المزمن، وخلصت إلى أن المقارنات الاجتماعية التي يجريها مستخدم هذه المواقع مع أصدقائه الافتراضيين غالباً ما تدفعه إلى رفض عالمه الواقعي بكل مفرداته الاجتماعية ليصاب بحالات الاكتئاب المزمن.

وتناولت أيضاً دراسة (Chop، ٢٠١٧) العلاقة بين استخدام موقع الفيس بوك والتعرض لبعض الاضطرابات النفسية والاكتئاب، وأشارت نتائجها إلى أن استخدام هذا الموقع قد يتسبب في ارتفاع مستويات الاكتئاب لدي مستخدميه في حالة عدم حصولهم على الدعم الاجتماعي المنشود. وأخيراً انفردت دراسة (Viera، ٢٠١٨) ببحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب لدي الأقليات الجنسية، واعتمدت الدراسة على تقديم رؤية تحليلية نقدية للبحوث والدراسات العلمية التي تمت خلال الفترة الممتدة ما بين عامي ٢٠٠٣ وحتي ٢٠١٧ ، وبلغ عددها ١١ دراسة، وخلصت إلى أنه بالرغم من إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها من المثليين درجة أكبر من الحرية بما يحقق نوع من التكيف الاجتماعي لهم، إلا أن المتابعة المستمرة لحساباتهم الشخصية ومراقبتهم كأقلية جنسية قد يعرضهم للإصابة بأمراض الاكتئاب.

ومن منظور ارتباط استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بظهور اضطرابات الأرق والشعور بالوحدة النفسية

تناولت دراسة (أبو عيشة، ٢٠١٦) العلاقة بين استخدام طالبات الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي والإصابة بأمراض الوحدة والأرق النفسي، وخلصت إلى وجود ارتباط واضح بين زيادة معدلات استخدام هذه الشبكات والشعور بالأرق النفسي والإصابة بالوحدة النفسية. واهتمت دراسة(Hood et al.، ٢٠١٨) ببحث استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية، وخلصت إلى ارتباط استخدام هذه المواقع بارتفاع مستويات شعور المستخدم بالعزلة داخل عالمه الحقيقي؛ ومن ثم ترتفع لديه مستويات الوحدة.

ومن منظور ارتباط استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بظهور اضطرابات الخوف والقلق المزمن اهتمت دراسة (Prieler، ٢٠١٤) ببحث العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واضطرابات الخوف من الرفض الاجتماعي لدي المرأة، واعتمدت الدراسة على تقديم رؤية مستحدثة لنموذج "بيرلوف" الذي يتناول التأثيرات الإعلامية على مستوي التقبل الاجتماعي لصورة جسد المرأة، وخلصت إلى وجوود ارتباط واضح بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع مستويات الخوف لدي مستخدماتها من رفض الأصدقاء عبر هذه المواقع لصورة أجسادهن. واهتمت أيضاً دراسة (Perloff، ٢٠١٤) ببحث العلاقة بين استخدام الفتيات لمواقع التواصل الاجتماعي ومخاوف صورة الجسد لديهن، وخلصت إلى أن هذه المواقع بما تقدمه من محتوي يرسخ الصورة المثالية لجسد المرأة تمثل إحدى الأسباب الجوهرية لأعراض مخاوف صورة الجسد لدي مستخدماتها.

وفي نفس السياق تناولت دراسة (Williams et al.، ٢٠١٤) العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والخوف من الظهور الاجتماعي، وخلصت إلي التأكيد على خطورة تأثير هذه المواقع على مستوي ثقة مستخدميها من صغار السن بأنفسهم، ومن ثم يكونوا عرضة لظهور أعراض الخوف الاجتماعي بشكل مرضي. واهتمت أيضاً دراسة (Lin, 2017) ببحث العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ومستويات القلق الناتجة عن الخوف من الاستبعاد الاجتماعي، وبينت نتائجها أن استخدام هذه المواقع كان له دوراً إيجابياً في انخفاض الشعور بالاستبعاد الاجتماعي ومن ثم انخفاض معدلات القلق. وكذلك اهتمت دراسة (Allcott، ٢٠١٩) ببحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالغضب والخوف الاجتماعي، وخلصت إلي أن زيادة معدلات استخدام هذه المواقع يؤدي إلي رفع معدلات عدم الرضا والغضب من الواقع الاجتماعي والخوف من الاندماج به. وأخيراً اهتمت دراسة (Wollebæk، ٢٠١٩) ببحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإصابة بأعراض الخوف الاجتماعي، وخلصت إلي وضوح دور هذه المواقع في زيادة فرص الإصابة بأمراض الخوف من الفقد الاجتماعي.

ومن منظور ارتباط استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بظهور أعراض الاغتراب النفسي بادرت دراسة (آل سعود، ٢٠١٤) ببحث علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالاغتراب لدي المراهقين، وخلصت إلى وجود علاقة بين دوافع استخدام المراهقين بالمجتمع السعودي لهذه الشبكات ودرجة الاغتراب النفسي لديهم، واهتمت أيضاً دراسة (Raquel et al.، ٢٠١٧) ببحث استخدام المراهقين لموقع الفيس بوك وعلاقته بظهور أعراض الاغتراب لديهم، وخلصت إلى أن تدهور وتوتر العلاقة بين الأبوين قد يكون هو السبب الرئيسي في ظهور أعراض الاغتراب على الأبناء، أما الاستخدام غير المنضبط أو المنظم للفيس بوك فهو يمثل أحد العوامل المحفزة لظهور هذه الأعراض. وكذلك اهتمت دراسة (Lo, 2018) ببحث العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي وعدم الاستقرار العاطف، وخلصت إلى أن استخدام هذه المواقع يحقق مزيدا من الدعم الاجتماعي والاستقرار العاطفي لمستخدميها، مما يساعد على خفض الشعور بالاغتراب النفسي.

الاتجاه البحثي الثالث: الدراسات التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على إدراك وتقدير وتطوير الذات:

يحدث إدراك الذات عندما يعتنق الفرد مجموعة من الأفكار والمعتقدات عن نفسه، وتتكون وتتشكل هذه الأفكار والمعتقدات من خلال الأسرة والبيئة المحيطة ومقارنة الفرد نفسه بالآخرين (العشري، ٢٠١٤، ٣٦) أما مفهوم تقدير الذات فيشير إلى نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه، والتي تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، (مصطفي، همت مختار، ٢٠١٦، ٢١٥) وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستند إليها الفرد في مواجهة العالم المحيط به (لطفي، ٢٠١١، ٣٧) وتشكل مواقع التواصل الاجتماعي بما تتيحه من فرص متنوعة للتفاعل الاجتماعي، والتعامل اليومي مع الأخرين، والانفتاح على ثقافاتهم المختلفة، وتقديم النفس للأخر، ومقارنتها به، وتلقي ردود الأفعال حيال هذا التفاعل؛ تشكل إطاراً مناسباً لا لإدراك الأخر، وإنما أيضا لتقديم الذات وتقديرها.

وفي هذا الإطار وبالنظر إلى الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية في مجال تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على إدراك وتقدير وتطوير الذات يلاحظ الاهتمام الواضح من جانب هذه الدراسات ببحث ذلك التأثير فيما يتعلق بمفهوم تقدير الذات من عدة زوايا مختلفة؛ فمن منظور أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على صورة الجسد كأحد محددات تقدير الذات اهتمت دراسة(Amazue، ٢٠١٤) ببحث أثر استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية على إدراك صورة الجسد وتقدير الذات لدي الفتيات النيجيريات، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المراهقات النيجيريات لهذه الوسائل شكل لديهن صوراً سلبية عن جسد المرأة النيجيرية، وخلق لديهن إحساس بالرفض وعدم التقبل للذات. وفي نفس السياق تطرقت دراسة (Cohen & Blaszczynski، ٢٠١٥) إلى بحث العلاقة بين استخدام موقع الفيس بوك وعدم تقبل صورة الجسد كأحد أبعاد تقدير الذات، وأفصحت نتائج الدراسة عن أن استخدام هذا الموقع يرتبط بعمليات المقارنة الاجتماعية؛ ومن ثم انخفاض معدلات تقدير الذات. وتناولت أيضاً دراسة (Tiggemann et al.، ٢٠١٨) أثر الإعجاب بصور المرأة عبر تطبيق انستجرام على مدي إعجابها بجسدها ورضاها عنه، وهي دراسة تجريبية خلصت إلى أن التعرض للصور التي تقدم الجسد البشري في شكله المثالي يؤدي إلى زيادة درجة الاستياء من شكل الجسد وعدم الرضا عنه مما يؤثر في التقدير العام للذات.

ومن منظور أثر تقديم الذات والثقة بالنفس عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على تقدير الذات توصلت دراسة (Metzler et al., 2015)إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أسلوب تقديم المراهق لنفسه عبر

مواقع التواصل الاجتماعي وتقديره لذاته باعتبار ذلك سمة شخصية مستمرة. وخلصت دراسة (مصطفي، ٢٠١٦) إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين استخدام موقع التواصل الاجتماعي وكل من الثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي. وكذلك أشارت نتائج دراسة (Błachnio et al.، ٢٠١٦) إلى ارتباط إدمان موقع الفيس بوك بانخفاض مستوي الرضا النفسي واحترام الذات.

ومن منظور أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الممارسات الصحية المرتبطة بتقدير الذات تناولت دراسة (Scott, 2016 & Woods) علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مرحلة المراهقة باضطرابات النوم وتدني تقدير الذات، وخلصت إلى أن الاستخدام المتزايد لهذه الوسائل في الفترات الليلية، والاعتماد عليها في تكوين العلاقات العاطفية أدي إلى انخفاض مستويات تقدير الذات لدي مستخدميها. وبادرت دراسة (Woodruff & Santarossa، ٢٠١٧) إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين تصفح مواقع التواصل الاجتماعي واضطرابات تناول الطعام الناتجة عن عدم الرضا عن المظهر العام من ناحية ومستوي تقدير الذات من ناحية أخري، وخلصت إلى أن رفض المظهر الشخصي نتيجة التعرض المكثف لمظهر الشخص المثالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى اضطرابات نفسية حادة. ومن ناحية أخري تطرقت دراسة (Andreassen et al.، ٢٠١٧) إلى بحث العلاقة بين الاستخدام المفرط (إدمان) لوسائل التواصل الاجتماعي والنرجسية (الإعجاب بالذات) من ناحية، واحترام الذات من ناحية أخري، وخلصت إلى أن الاستخدام المفرط لهذه الوسائل يتسبب في زيادة الحاجة إلى تغذية الأنا لدي مستخدميها، أي أنه يعزز من سمات الشخصية النرجسية لديهم، كما أنه يساهم في عرقلة التقييم الذاتي السلبي بشكل كبير.

ولدراسة العلاقة بين الاستخدامات المختلفة لمواقع الشبكات الاجتماعية وتقدير الذات بوجه عام تطرقت دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٦) إلى بحث مشاركة الصحفي المواطن في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بتقديره لذاته، وخلصت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مشاركات الصحفي المواطن في الصحف الإلكترونية ومستوي تقديره لذاته. وتطرقت أيضاً دراسة(Valkenburg et al.، ٢٠١٧) إلى بحث العلاقة بين استخدام المراهقين لمواقع الشبكات الاجتماعية كوسيلة لبناء صداقات وتقديرهم لذاتهم اجتماعياً، وخلصت إلى وجود تأثير واضح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المدي الطويل في مستوي تقدير مستخدميها لذاتهم اجتماعياً. وكذلك تناولت دراسة (رمضان، ٢٠١٨) تقدير الذات لدي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بوجه عام، وخلصت إلى أن استخدام هذه المواقع يقترن بتوافر درجات متنوعة من تقدير الذات لدي مستخدميها، وان هذا التقدير يزداد بارتفاع كثافة الاستخدام.

أما بالنسبة لتأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مفهومي إدراك وتطوير الذات فقد تبين ضعف اهتمام الدراسات الإعلامية بهما؛ إذ انفردت دراسة واحدة فقط وهي دراسة (العشري، ٢٠١٤) ببحث وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بإدراك مفهوم الذات لدى طالبات جامعة الملك سعود، وخلصت إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا يرتبط بإدراك مفهوم الذات لدي مستخدميها.

ثانياً: الدراسة التحليلية للاتجاهات البحثية الحديثة في مجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية:

تعتمد الدراسة التحليلية للاتجاهات البحثية الحديثة في مجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية على تناول ما سبق استعرضه من إنتاج علمي بكلا المدرستين العربية والأجنبية في مجال التأثيرات الاجتماعية والنفسية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، وذلك من حيث ثلاثة محاور رئيسية تتعلق بالموضوعات

أو القضايا البحثية التي تم تناولها والمجالات المرتبطة بها، ومسارات تطور الأطر النظرية والمنهجية، والإسهامات المعرفية والتطبيقية، وذلك كما يلي:

- الموضوعات أو القضايا البحثية والمجالات المرتبطة بها:

يتم استعراض الموضوعات والقضايا البحثية التي تطرقت لها الدراسات والبحوث عينة التحليل كما يلي:

فيما يخص المدرسة العربية، اهتمت البحوث والدراسات التي تناولت **استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية** خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٤و٢٠١٩م ببحث هذه التأثيرات في أربعة اتجاهات بحثية رئيسية، تضمن كل اتجاه عدة مسارات فرعية قدمت رؤية تفصيلية تناولت أبعاد متنوعة.

وبوجه عام تصدرت البحوث التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية قائمة الاتجاهات البحثية الرئيسية للبحوث والدراسات العربية في مجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية ، تليها البحوث التي تناولت تأثير استخدام هذه المواقع على العلاقات الاجتماعية ثم بحوث تأثير استخدامها على السلوك الاجتماعي، وأخيراً على مفهوم وأبعاد رأس المال الاجتماعي.

وفي هذا الاطار اهتمت **البحوث والدراسات العربية التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية** بدراسة هذا التأثير لدي فئتي الشباب (محمدي، ٢٠١٧) والمراهقين (المزغوني & حنان، ٢٠١٥) وركزت هذه الدراسات على بحث تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على عناصر بناء وتشكيل الهوية الاجتماعية (الجمال، ٢٠١٤) (دكاني، ٢٠١٥) (أحمد، ٢٠١٦) (الزبزن & أبو ملحم، ٢٠١٦) (البكار & سليم، ٢٠١٧) (الطيار، ٢٠١٤) (البنا & سليم، ٢٠١٧) وركزت أيضاً على بحث تأثير هذه المواقع على الخصوصيات الثقافية التي تشكل ملامح الهوية الاجتماعية (الصويان، ٢٠١٤) (الطنباري، وعلي، ٢٠١٤) (البربري، ٢٠١٥) (منصور، ٢٠١٥)

وتطرقت بحوث ودراسات **تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية** إلى بحث أثر استخدام هذه المواقع على العلاقات الاجتماعية للشباب (طبيب، ٢٠١٤) (الاشرم، ٢٠١٥) (شعبان، ٢٠١٦) وفي دعم الحوار الاجتماعي (سكر، ٢٠١٧) وتكوين علاقات الصداقة (خالد، ٢٠١٧) وعلى العلاقات بين أفراد الأسرة (رمضان، ٢٠١٧) (الدوي، ٢٠١٧) كما اهتم عدد قليل من هذه البحوث والدراسات ببحث الآثار السلبية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية.

وبالنظر إلى البحوث والدراسات العربية التي تناولت **تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي** يتبين اهتمام هذه الدراسات ببحث ذلك التأثير من خلال رصد العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وانتشار ظاهرة العنف الاجتماعي من ناحية (الجلاد ، ٢٠١٤) ومظاهر السلوك العدواني أو المنحرف من ناحية أخري (لغبي، ٢٠١٧) (دغبوج، ٢٠١٧) وكذلك تناول العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتغيير السلوك الاجتماعي (عبد السلام & الشربيني، ٢٠١٤) (الحسين، ٢٠١٦)

واقتصرت البحوث والدراسات العربية القليلة التي تناولت **تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مفهوم وأبعاد رأس المال الاجتماعي**؛ اقتصرت على بحث تأثير استخدام هذه المواقع على بناء وتشكيل ذلك المفهوم وتحقيق مظاهره وتعزيزه من ناحية أخري.

أما بالنسبة للبحوث والدراسات العربية التي تناولت **استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها النفسية** خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٤و٢٠١٩م؛ فقد اهتمت ببحث هذه التأثيرات في ثلاثة اتجاهات بحثية رئيسية، جاء

في مقدمتها اتجاه تناول تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية لمستخدميها، ثم اتجاه بحث تأثير استخدام هذه المواقع على إدراك وتقدير الذات، وأخيراً على الحالة المزاجية.

وفي هذا الاطار اهتمت **البحوث والدراسات العربية التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية** لمستخدميها بدراسة ارتباط استخدام هذه المواقع بالإصابة بأمراض الاكتئاب (علاء الدين، ٢٠١٤) وبظهور اضطرابات الأرق والشعور بالوحدة النفسية (أبو عيشة، ٢٠١٦) وأعراض الاغتراب النفسي (آل سعود، ٢٠١٤) كما اهتمت بدراسة تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية لمستخدميها بوجه عام.

وتطرقت البحوث والدراسات العربية القليلة التي تناولت **تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على تقدير الذات** إلى بحث العلاقة بين الاستخدامات المختلفة لمواقع الشبكات الاجتماعية وتقدير الذات بوجه عام (عبد الفتاح، ٢٠١٦) (رمضان، ٢٠١٨) وفي إطار هذا الاتجاه البحثي تطرقت دراسة واحدة فقط إلى بحث تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مفهوم إدراك الذات (العشري، ٢٠١٤) ويلاحظ اقتصار البحوث والدراسات العربية في تناول **تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الحالة المزاجية لمستخدميها** على بحث تأثير استخدام هذه المواقع على مشاعر وانفعالات مستخدميها فقط، مثل الشعور بالسعادة.

وفيما يخص المدرسة الأجنبية، اهتمت البحوث والدراسات التي تناولت **استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية** خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٤و٢٠١٩م ببحث هذه التأثيرات في خمسة اتجاهات بحثية رئيسية، تصدرتها البحوث والدراسات التي تناولت تأثير استخدام هذه المواقع على العلاقات الاجتماعية، تليها بحوث ودراسات تأثير الاستخدام على مفهوم رأس المال الاجتماعي، ثم على الرضا الاجتماعي، ثم الهوية الاجتماعية، وأخيرا السلوك الاجتماعي.

وفي هذا الاطار اهتمت العديد من الدراسات الأسيوية التي تناولت **تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية** ببحث التأثيرات السلبية لاستخدام هذه المواقع على تلك العلاقات (Li et al.، ٢٠١٧) واهتمت أيضاً ببحث تأثير هذا الاستخدام على تكوين العلاقات الاجتماعية والأسرية (Wang, 2018 & Dong) (Nivedhitha & Varghese، ٢٠١٤) وعلى دعم وتعزيز هذه العلاقات(Ortiz, 2017 & Ostertag) وكذلك على تحقيق التكيف والحصول على الدعم الاجتماعي(Pornsakulvanich، ٢٠١٨) (Forbush & Welles، ٢٠١٦) وأخيراً على الشعور بالتكامل الاجتماعي (Gao، ٢٠١٧) وفي نفس السياق اهتمت القليل من الدراسات الأمريكية والكندية في هذا الاتجاه البحثي بتناول العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية والشعور بالترابط والدعم والتكيف الاجتماعي من ناحية أخري (Wang & Rui، ٢٠١٥) (Fread، ٢٠١٤) (Liu et al.، ٢٠١٩) بينما اهتمت بعض الدراسات الأوروبية بتناول تأثير استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاجتماعية بوجه عام (Antheunis، ٢٠١٦) (Chalezquer & José، ٢٠١٧) وعلى معدلات توافقهم الاجتماعي بوجه خاص(Bucholtz، ٢٠١٨)

وفيما يتعلق بتأثير **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مفهوم رأس المال الاجتماعي** تطرقت العديد من الدراسات الأوروبية إلى بحث تأثير استخدام هذه المواقع على تشكيل ذلك المفهوم (Jonas, & Viluckiene 2017) (Mavi & Adnan، ٢٠١٥) (Láštičová، ٢٠١٤) وعلى دعم أبعاده (Munzel et al.، ٢٠١٨) كما تطرقت بعض الدراسات الأسيوية إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية

وحجم وبنية رأس المال الاجتماعي من ناحية (Guo et al.، ٢٠١٤) (Broen & Liu، ٢٠١٤) والقدرة على تكوينه وتعزيزه والحفاظ عليه من ناحية أخري (Raza et al.، ٢٠١٧) (Phua et al.، ٢٠١٧) (Pang, 2018) وفي نفس السياق اهتمت عدة دراسات أمريكية ببحث دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل رأس المال الاجتماعي وتحديد حجمه ومحصلته.

وبالنظر إلى بحوث **تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الرضا الاجتماعي** يلاحظ انفراد الدراسات الأمريكية والأوروبية ببحث تأثير استخدام هذه المواقع على الرضا عن الحياة الاجتماعية والوظيفية من ناحية (Mahan et al.، ٢٠١٥) (Hanna et al.، ٢٠١٧) (Lei-Shuai et al.، ٢٠١٨) (Ferguson et al.، ٢٠١٤) وكذلك على الرضا عن العلاقات الرومانسية والزوجية من ناحية أخري (Jones, 2015) (Norton et al.، ٢٠١٨) (Clark, 2014) وبوجه عام تطرقت الدراسات الأمريكية والأوروبية والأسيوية التي تناولت **تأثيرات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية** إلى بحث دور هذه المواقع في تشكيل تلك الهوية، وتفعيلها وتنميتها وإعادة بنائها. واقتصرت الدراسات الأسيوية والأمريكية والأوروبية القليلة التي تناولت **تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي**؛ اقتصرت على بحث هذا التأثير فيما يتعلق بالسلوكيات الجنسية لمستخدميها من ناحية (Patel et al.، ٢٠١٦) (Krishnan et al.، ٢٠١٨) والتغيرات التى تحدث فى سلوكيات المراهقين من ناحية أخري(García et al.، ٢٠١٣)

أما بالنسبة للبحوث والدراسات الأجنبية التي تناولت **استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها النفسية** خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٤و٢٠١٩م، فقد اهتمت ببحث هذه التأثيرات في ثلاثة اتجاهات بحثية رئيسية، جاء في مقدمتها اتجاه تناول تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية لمستخدميها، ثم اتجاه بحث تأثير استخدام هذه المواقع على إدراك وتقدير الذات ، وأخيراً على الحالة المزاجية .

وفيما يتعلق ببحوث **تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية لمستخدميها** يلاحظ اهتمام عدداً من الدراسات الأمريكية والأسيوية ببحث العلاقة بين استخدام هذه المواقع والإصابة ببعض الأمراض والاضطرابات النفسية مثل: الاكتئاب المزمن (Prinstein & Nesi، ٢٠١٥) (Chop, 2017) والخوف من الرفض أو الاستبعاد الاجتماعي (Prieler، ٢٠١٤) (Perloff، ٢٠١٤) (Lin, 2017) والاغتراب وعدم الاستقرار النفسي (Lo, 2018) والوحدة النفسية (Hood et al.، ٢٠١٨) وفي نفس السياق اهتمت القليل من الدراسات الأوروبية والكندية ببحث العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والاضطرابات النفسية المؤدية للاكتئاب والاغتراب النفسي والخوف من الرفض الاجتماعي.

وبالنظر إلى بحوث **تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على إدراك وتقدير وتطوير الذات** يلاحظ اهتمام بعض الدراسات الأوروبية ببحث العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتقدير الذات بوجه عام (Valkenburg et al., 2017) (Andreassen et al., 2017) (Błachnio et al., 2016.) كما يلاحظ اهتمام القليل من الدراسات الأفريقية والاسترالية ببحث إدراك صورة الجسد الناتج عن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بتقدير الذات، وأخيراً انفردت الدراسات الأمريكية والكندية بتناول أثر تقديم الذات والثقة بالنفس عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على تقدير الذات (Metzler et al.، ٢٠١٥) (Santarossa & Woodruff، ٢٠١٧) كما انفردت المدرسة الأسيوية ببحث أثر هذه المواقع على مفهوم تطوير الذات (Yang et al.، ٢٠١٦) وبوجه عام يلاحظ تركيز الدراسات الأمريكية والاسترالية التي تناولت **تأثير استخدام مواقع**

الشبكات الاجتماعية على الحالة المزاجية لمستخدميه على بحث تأثير استخدام هذه المواقع على الشعور بالراحة النفسية، واهتم عدد قليل من هذه الدراسات ببحث تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على الشعور بالسعادة وبالهدوء و الاستقرار النفسي.

وبمقارنة المدرستين العربية والأجنبية، يتبين ما يلي:

- اتفقت بحوث ودراسات كلا المدرستين العربية والأجنبية في بحث التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من خلال عدة اتجاهات ومسارات بحثية اهتمت بدراسة أثر استخدام هذه المواقع على متغيرات: الهوية الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي، ورأس المال الاجتماعي، وان تفاوتت كلا المدرستين في درجة التركيز على كل متغير من هذه المتغيرات الأربعة، وفي جوانب تناوله.
- انفردت المدرسة الأجنبية ببحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على متغير الرضا الاجتماعي.
- تطرقت المدرسة العربية في بحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية إلى دراسة الأثار السلبية لاستخدام هذه المواقع على عناصر بناء تلك الهوية والمتمثلة في المنظومة القيمية والنسق الأخلاقي، وعلى الخصوصيات الثقافية والسمات الشخصية التي ترسم ملامح الهوية الاجتماعية، متبنيه في ذلك منظور "صراع الحضارات" الذي يفرض ضرورة الحفاظ على ملامح وسمات الهوية. بينما ركزت المدرسة الأجنبية على بحث دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تشكيل الهوية الاجتماعية، وتفعيلها، وتنميتها، وإعادة بنائها، وتبنت في هذا الاطار منظور "حوار الحضارات" الذي يفتح المجال لتعزيز الهوية وتنميتها وإعادة إنتاجها.
- اهتمت المدرسة العربية ببحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية من خلال رصد تأثير استخدام هذه المواقع بشكل عام على العلاقات الاجتماعية للشباب، وعلى العلاقات بين أفراد الأسرة، وعلى علاقات الصداقة، بينما تعمقت المدرسة الأجنبية في إطار هذا الاتجاه البحثي لتهتم بدراسة دور مواقع الشبكات الاجتماعية في دعم وتعزيز العلاقات الاجتماعية، وفي تحقيق التكيف والتكامل والترابط الاجتماعي، وفي الحصول على الدعم الاجتماعي.
- اتفقتا المدرستان العربية والأجنبية في ضعف الاهتمام ببحث تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي لمستخدميها، وإن اختلفتا في مسارات بحث هذا التأثير؛ إذ ركزت المدرسة العربية على رصد العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، وانتشار ظاهرة العنف الاجتماعي ومظاهر السلوك العدواني أو المنحرف، بينما ركزت المدرسة الأجنبية على تناول علاقة استخدام هذه المواقع بالسلوكيات الجنسية من ناحية، والتغيرات التى تحدث فى سلوكيات المراهقين من ناحية أخري.
- تناولت المدرسة العربية أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مفهوم وأبعاد رأس المال الاجتماعي في إطار محدود اقتصر على بحث تأثير استخدام هذه المواقع على بناء وتشكيل ذلك المفهوم وتحقيق مظاهره وتعزيزه، بينما اتجهت المدرسة الأجنبية علاوة على ما سبق إلى بحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على حجم وبنية رأس المال الاجتماعي، والقدرة على تكوينه وتوظيفه والحفاظ عليه.
- اتفقت بحوث ودراسات كلا المدرستين العربية والأجنبية في بحث التأثيرات النفسية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من خلال ثلاثة اتجاهات ومسارات بحثية اهتمت بدراسة أثر استخدام هذه المواقع على متغيرات: الحالة المزاجية، والصحة النفسية، وإدراك وتقدير وتطوير الذات، وان تفاوتت كلا المدرستين في درجة التركيز على كل متغير من هذه المتغيرات الثلاثة، وفي جوانب تناوله.

- اهتمت بحوث ودراسات تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية لمستخدميها في كلا المدرستين العربية والأجنبية على حد سواء برصد العلاقة بين استخدام هذه المواقع وظهور عدة أمراض واضطرابات نفسية مثل: الأرق، والقلق، والوحدة، والاكتئاب، والاغتراب النفسي، وعدم الاستقرار النفسي، وإن انفردت المدرسة الأجنبية ببحث ارتباط هذا الاستخدام بالخوف من الرفض الاجتماعي.
- تطرقت المدرسة العربية إلى بحث تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على تقدير الذات من خلال تناول العلاقة بين الاستخدامات المختلفة لهذه المواقع، والثقة بالنفس أثناء التواصل عبرها من ناحية، وتقدير الذات من ناحية أخري. بينما ركزت المدرسة الأجنبية في هذا الاتجاه البحثي على دراسة إدراك صورة الجسد الناتج عن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بتقدير الذات.
- اتجهت المدرسة الأجنبية في بحث تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الحالة المزاجية لمستخدميها إلى التركيز على بحث تأثير استخدام هذه المواقع على الشعور بالراحة النفسية، وبالهدوء والاستقرار النفسي، بينما اقتصر اهتمام المدرسة العربية في هذا الإطار على بحث العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والشعور بالسعادة فقط.
- وأخيرا يلاحظ ريادة المدرسة الأجنبية في التطرق إلى بحث تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مفهوم تطوير الذات، وان ظهر ذلك في دراسة واحدة فقط.
- مسارات تطور الأطر النظرية والمنهجية:

ويتم في هذا الإطار استعراض مسارات تطور الأطر النظرية والمنهجية للدراسات والبحوث العربية والأجنبية عينة التحليل كما يلي:

أ – مسارات تطور الأطر النظرية:

فيما يخص المدرسة العربية، استندت بعض الدراسات العربية عينة التحليل لأطر نظرية كما لم يستند بعضها الآخر، وتنوعت هذه الأطر النظرية ما بين استعراض **أدبيات البحث العلمي في مجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وخصائصها الاتصالية** (خالد، ٢٠١٧) (رمضان، ٢٠١٧) (الناصري، ٢٠١٧) **وأدبيات البحث العلمي التي تناولت المجالات المختلفة للصحة النفسية** من ناحية (آل سعود، ٢٠١٤) وتوظيف المداخل والنظريات والنماذج الإعلامية والاجتماعية والنفسية من ناحية أخري .

وبوجه عام وظفت غالبية الدراسات العربية التي استندت إلى نظريات إعلامية عدة **نظريات خاصة بوسائل الإعلام التقليدية** تمثلت في نظرية المجال العام، ونظرية الغرس الثقافي، ونظرية الاستخدامات والاشباعات، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ونظرية التفاعلية الرمزية.

كما تطرقت بعض الدراسات العربية إلى توظيف نظريات ونماذج إعلامية مستحدثة مثل **نظرية الحتمية التكنولوجية** التي افترضت أن التطورات التكنولوجية بما تفرزه من تقنيات ووسائل إلكترونية ساهمت في تطوير عمليات الاتصال بين الشعوب على اختلاف مواقعها في العالم حتي أصبحت تنصهر معا في بوتقة واحدة (عبد السلام & الشربيني، ٢٠١٤) (أمين، ٢٠١٦) **ونظرية الشبكة الفاعلة** والتي تنص على أن شبكة الإنترنت تمثل مجتمعاً كبيراً يضم مكونات بشرية (مستخدميه) وغير بشرية (الإمكانات التكنولوجية لها) وأن فاعلية هذه الشبكة تتحقق من خلال تكامل كلا الجانبين (الصويان، ٢٠١٤) **ونظرية رأس المال الاجتماعي** والتي تفترض أن وسائل الإعلام الاجتماعية تمثل بيئات مناسبة لتشكيل ونمو أو تشويه واختزال رأس المال الاجتماعي للأفراد (مؤيد، ٢٠١٦) **والنظريات المفسرة**

لتقدير الذات مثل: نظرية "روزنبرج" التي افترضت أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض، ونظرية "كوبر سميث" التي افترضت وجود أربع مجموعات من المتغيرات التي تمثل محددات لتقدير الذات، وهي: النجاحات، والقيم، والطموحات، والدفاعات، ونظرية "زيلر" التي افترضت أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى أيضاً بدرجة عالية من تقدير الذات، ونظرية الذات لـ"كارل روجرز" والتي تفترض ضرورة الاعتماد على الأخر لاستكشاف واستغلال الإمكانيات الذاتية في جو من القبول الكلي غير المشروط (رمضان، ٢٠١٨) ونظرية الاستخدامات والتاثيرات (سكر، ٢٠١٧)

واتجهت بعض الدراسات العربية عينة التحليل إلى **المزج بين المداخل والنظريات الإعلامية، والمداخل والنظريات والنماذج الاجتماعية والنفسية**، مثل المزج بين مدخل الهوية الثقافية ومدخل شبكات التواصل الاجتماعي (محمدي، ٢٠١٧) وبين نظرية المجال العام ومدخل التلقي (الجمال، ٢٠١٤) وبين نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية السببية الاجتماعية (البكار& سليم، ٢٠١٧) ويلاحظ اقتصار بعض الدراسات العربية عينة التحليل على **توظيف المداخل والنظريات الاجتماعية والنفسية فقط** مثل مدخل تشكيل الاتجاهات (سالم، ٢٠١٧) ونموذج جولمان لقياس ذكاء الوجدان (الطنباري، وعلى، ٢٠١٤) (البربري، ٢٠١٥)

وفيما يخص المدرسة الأجنبية يلاحظ عدم استناد العديد من الدراسات والبحوث الأمريكية والأوروبية عينة التحليل إلى أطر نظرية، كما يلاحظ استناد بعضها إلى **مراجعة أدبيات البحث العلمي في مجال الاستخدامات والتأثيرات المختلفة لمواقع الشبكات الاجتماعية**. وبوجه عام استندت النسبة الأكبر من البحوث والدراسات الأجنبية التي وظفت نظريات إعلامية إلى نظريتي: **الاستخدامات والتأثيرات، ورأس المال الاجتماعي**.

واستند عدد قليل من هذه الدراسات إلى **نموذج "بيرلوف"** للتأثيرات الإعلامية على مستوي التقبل الاجتماعي لصورة جسد المرأة، والذي يناقش دور وسائل الإعلام في تقديم الصورة المثالية لجسد المرأة والتي تؤثر بمرور الوقت على درجة التقبل الاجتماعي لصورة المرأة في الواقع الحقيقي المعاش (Prieler، ٢٠١٤) (Williams et al.، ٢٠١٤) وإلى **نظرية إمكانات تكنولوجيا المعلومات** (Wang, 2018 & Dong) التي تتناول التطبيقات الاتصالية المستحدثة لشبكة الإنترنت، وكذلك إلى **بعض النظريات المفسرة لعمليات تقدير الذات**. ويلاحظ ظهور اتجاه ضعيف للغاية ببعض دراسات وبحوث المدرسة الأجنبية نحو **تطوير النماذج التطبيقية وإجراء بعض التعديلات النظرية عليها**، تمهيدا لإعادة اختبارها، وبرز هذا الاتجاه في القليل من الدراسات والبحوث الأسيوية فقط في استحداث إطار معدل لنموذج إعمال العقل.

أما البحوث والدراسات الأجنبية التي لم تستند إلى نظريات إعلامية فقد عمت إلى توظيف عدة **مداخل ونماذج ونظريات اجتماعية ونفسية**، مثل: نموذج الاعتدال ثلاثي الاتجاه (et al Turel.، ٢٠١٨) ونظرية الدعم الاجتماعي (et al Erfani.، ٢٠١٦) ونظرية المقارنة الاجتماعية (Blaszczynski & Cohen، ٢٠١٥)

وبمقارنة المدرستين العربية والأجنبية، يتبين ما يلي:

- اتفقت العديد من الدراسات العربية والأجنبية في الاستناد إلى أدبيات البحث العلمي التي تناولت استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وخصائصها الاتصالية؛ وذلك لبحث تأثيرات هذه المواقع.
- اعتمدت بحوث ودراسات المدرسة الأجنبية على توظيف عدد محدود من النظريات الإعلامية؛ إلا أنها ركزت على توظيف النظريات التي تعالج التأثيرات المتنوعة لوسائل الإعلام الجديدة وليس التقليدية.

- اتجهت المدرسة العربية إلى توظيف أطر نظرية متنوعة في بحث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الإجتماعية والنفسية؛ إذ عمدت بعض بحوث ودراسات هذه المدرسة – في ذلك الاطار– إلى توظيف النظريات التي تعالج التأثيرات المتنوعة لوسائل الإعلام الجديدة، وعمدت بحوث ودراسات أخري إلى إعادة تناول النظريات الإعلامية التي تعالج التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام التقليدية في إطار مداخل نظرية جديدة تناقش التطورات البنائية التي لحقت بالعمليات الاتصالية عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، مثل إعادة تناول نظرية الغرس في إطار مدخل التفاعلية، ونظرية الاستخدامات والاشباعات في إطار نموذج الحضور الاجتماعي.
- اتجهت المدرسة العربية في بحث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الإجتماعية والنفسية إلى المزج بين المداخل والنظريات الإعلامية من ناحية، والمداخل والنظريات الاجتماعية والنفسية من ناحية أخري، بينما اتجهت المدرسة الأجنبية في اغلب دراساتها إلى الاستناد على نظرية أو نموذج واحد فقط والتعمق في دراسته.
- انفردت بعض دراسات وبحوث المدرسة الأجنبية بمحاولات تطوير بعض النماذج التطبيقية، وإجراء بعض التعديلات النظرية عليها، تمهيدا لإعادة اختبارها.

ب – مسارات تطور الأطر المنهجية:

فيما يخص المدرسة العربية، وظفت غالبية الدراسات والبحوث عينة التحليل منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي مثل دراسات (طبيب، ٢٠١٤) و(شعبان، ٢٠١٦) و(سكر، ٢٠١٧) وغيرها. واعتمد بعضها على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج التحليل النقدي (محمدي، ٢٠١٧) و(المزغوني، ٢٠١٥) واعتمد عدد قليل منها على المنهج التجريبي. وفي هذا الاطار استخدمت غالبية الدراسات والبحوث العربية عينة التحليل أداة الاستبيان فقط مثل دراسات (سالم، ٢٠١٧) و(الدوي، ٢٠١٧) واستخدم بعضها أداتي الاستبيان وتحليل المضمون مثل دراسات (البنا & سليم، ٢٠١٧) و(طبيب، ٢٠١٤) واستخدم عدد قليل منها أدوات: التحليل الكيفي والمقابلات المفتوحة والاستبيان الإلكتروني والملاحظة المباشرة.

وبوجه عام اتجهت غالبية الدراسات والبحوث العربية التي استخدمت أداة الاستبيان إلى التطبيق على عينات عمدية من الطلاب الشباب والمراهقين تراوحت أحجامها ما بين ٥٠ مفردة (أحمد، ٢٠١٦) و٣٢٠٠ مفردة (دغبوج، ٢٠١٧) واتجه عدد قليل من هذه الدراسات إلى التطبيق على عينات متعددة المراحل (الحسين، ٢٠١٦) و(آل سعود، ٢٠١٤) وعينات حصصيه (رمضان، ٢٠١٨) وكذلك اتجهت البحوث والدراسات العربية القليلة التي استخدمت أداتي الملاحظة المباشرة والمقابلات المفتوحة إلى التطبيق على عينات عمدية تراوحت أحجامها ما بين ١٥ و٥٠ مفردة. وتجدر الإشارة إلى اعتماد البحوث والدراسات العربية عينة التحليل على العديد من المقاييس النفسية والاجتماعية المحكمة والتي سبق تطويرها وتجريبها من جانب العديد من الباحثين في المدرسة الأجنبية.

وفيما يخص المدرسة الأجنبية، يلاحظ توظيف غالبية البحوث والدراسات عينة التحليل لمنهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي مثل دراسات : (Turel et al.، ٢٠١٨) و (Brusilovskiy et al.، ٢٠١٦) وغيرها ... كما يلاحظ اتجاه العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية إلى توظيف المنهج التجريبي، مثل دراسات: (Lášticová، ٢٠١٤) و(Blaszczynski & Cohen، ٢٠١٥) واتجاه البعض الأخر إلى توظيف منهج التحليل النقدي مثل دراسات (Abedin & Erfani، ٢٠١٧) و(Nolan et al.، ٢٠١٧) ويلاحظ أيضاً اتجاه عدد قليل من هذه الدراسات إلى استخدام المنهج المقارن (Lee et al.، ٢٠١٤). وفي هذا الاطار استخدمت غالبية الدراسات والبحوث

الأجنبية عينة التحليل أداة الاستبيان فقط، واستخدم بعضها الآخر أداة المقابلات المتعمقة ومجموعات النقاش المركزة ، واتجه القليل من هذه الدراسات إلى المزج بين استخدام أداتي الاستبيان والمقابلات المركزة (Ortiz & Ostertag، ٢٠١٧) أو إلى استخدام أسلوب التحليل من المستوي الثاني مثل دراسة (Nolan et al.، ٢٠١٧)

وبوجه عام اتجهت غالبية الدراسات والبحوث الأجنبية التي استخدمت أداة الاستبيان إلى التطبيق على عينات عمدية من قطاعات وفئات متنوعة مثل الشباب (Fread، ٢٠١٤) (Ortiz, 2017 & Ostertag) والمراهقين (et al Turel.، ٢٠١٨) (Nolan et al.، ٢٠١٨) والمرضي(et al Erfani.، ٢٠١٦) والأزواج (et al Norton.، ٢٠١٨) وتراوحت أحجام هذه العينات ما بين ٦٣ و١٤٠٦٨ مفردة، واتجهت غالبية الدراسات والبحوث الأجنبية التي استخدمت أداة المقابلات المتعمقة ومجموعات النقاش المركزة إلى التطبيق على فئات وقطاعات نوعية من الجمهور مثل: المرضي العقليين (et al Brusilovskiy.، ٢٠١٦) والأمهات المراهقات (Nolan et al.، ٢٠١٧)) وتراوحت أحجام هذه العينات ما بين ٧ و٢٧ مفردة. واتجهت البحوث والدراسات الأجنبية التي وظفت المنهج التجريبي إلى استخدام أسلوب المجموعات التجريبية والضابطة، وتراوحت أحجام المجموعة من ١٤ إلى ١١٠ مبحوث.

ويلاحظ تطوير بعض الدراسات والبحوث الأجنبية عينة التحليل لمجموعة من المقاييس النفسية والاجتماعية مثل دراسة (Xiao-Jun et al.، ٢٠١٨) والتي طورت مقاييس: التقييم الإيجابي، والثقة المتبادلة ، والرضا عن الحياة، ودراسة (Ferguson et al.، ٢٠١٤) وطورت مقياس تقدير صورة الجسد، ومقياس الاكتئاب.

وبمقارنة المدرستين العربية والأجنبية، يتبين ما يلي:

- اتفقت العديد من الدراسات العربية والأجنبية في توظيف منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي في بحث ودراسة التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية.
- اتجهت البحوث والدراسات الأجنبية إلى توظيف المنهج التجريبي، ومنهج التحليل النقدي، والمنهج المقارن بشكل متزايد في بحث التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية، وإن ظهر هذا الاتجاه ضعيفاً للغاية في القليل من البحوث والدراسات العربية.
- اعتمدت العديد من الدراسات العربية في بحث التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية على أدوات كمية مثل الاستبيان وتحليل المضمون، واتجه عدد قليل من هذه الدراسات إلى استخدام أدوات كيفية مثل: المقابلات المفتوحة، والملاحظة، وظهر هذا الاتجاه واضحاً في العديد من البحوث والدراسات الأجنبية التي وظفت عددا من الأدوات الكيفية في دراسة التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية مثل المقابلات المتعمقة، ومجموعات النقاش المركزة، وأسلوب التحليل من المستوي الثاني .
- اتجهت المدرسة الأجنبية إلى المزج بين استخدام الأدوات الكمية والكيفية معاً في بحث التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية، مثل المزج بين أداتي الاستبيان والمقابلات المتعمقة؛ وإن كان هذا الاتجاه لا زال ضعيفا؛ فلم يظهر إلا في عدد قليل من الدراسات الأجنبية.
- اتفقت غالبية البحوث والدراسات العربية والأجنبية في بحث التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية في التطبيق الميداني على عينات عمدية، وإن اتجهت الدراسات الأجنبية إلى سحب عينات ذات أحجام كبيرة مقارنة بتلك التي تعمد الدراسات العربية إلى سحبها لدراسة تلك التأثيرات.

- اتجهت المدرسة الأجنبية في بحث التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية إلى تطوير بعض المقاييس النفسية والاجتماعية لدراسة هذا التأثيرات، على عكس المدرسة العربية والتي اعتمدت على المقاييس النفسية والاجتماعية المحكمة، والتي سبق تجريبها.
- الإسهامات المعرفية والتطبيقية:

ويتم في هذا الإطار استعراض الإسهامات المعرفية والتطبيقية للدراسات والبحوث العربية والأجنبية عينة التحليل كما يلي:

أ – الإسهامات المعرفية:

فيما يخص المدرسة العربية، حددت الدراسات والبحوث التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية عدداً من التأثيرات السلبية والإيجابية لاستخدام هذه المواقع على تلك العلاقات، وتبلورت التأثرات السلبية في إضعاف العلاقات الاجتماعية بالأصدقاء وبأفراد الأسرة (الدوي، ٢٠١٧) (حسن، ٢٠١٤) (سالم، ٢٠١٧) وعدم تقبل الأخر (محمدي & خدة، ٢٠١٨) والعزلة الكاملة عن المحيط الاجتماعي (طبيب، ٢٠١٤) (شعبان، ٢٠١٦) وانخفاض معدلات الاستقرار الاجتماعي (رمضان، ٢٠١٧) أما التأثيرات الإيجابية فقد تبلورت في تشكيل علاقات اجتماعية قوية، وتدعيم مستوى الصداقة الواقعية وتحقيق المشاركة التفاعلية التي تدعم حرية الحوار. وأشارت نتائج الدراسات العربية التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على رأس المال الاجتماعي إلى فاعلية استخدام هذه المواقع في تشكيل راس المال الاجتماعي (الشامي، علاء، ٢٠١٣) وفي زيادة معدلات تراكمه (إبراهيم، ٢٠١٤) والتنبؤ بقوته (مؤيد، ٢٠١٦)

كما أشارت نتائج غالبية الدراسات العربية التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي إلى خطورة هذا الاستخدام على ذلك السلوك؛ إذ أنه يمثل عاملاً محفزاً لانتشار ظاهرة العنف داخل المجتمع (الجلاد ، ٢٠١٤) وللاتجاه نحو الجريمة والسلوكيات العدوانية غير القانونية (لغبي، ٢٠١٧) ولتعزيز السلوكيات المنحرفة لدي الطلاب (دغبوج، ٢٠١٧) وللاستهلاك غير المبرر (الحسين، ٢٠١٦) وأشارت دراسة واحدة فقط إلى وجود تأثيرات إيجابية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي، تتمثل إزالة مفاهيم العنصرية والتعصب (بن عيسي، ٢٠١٦)

وبوجه عام اتفقت الغالبية العظمي من الدراسات والبحوث العربية التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية في رصد العديد من التأثيرات السلبية لهذا الاستخدام على تلك الهوية، وتبلوت هذه التأثيرات في: تجريد الهوية الاجتماعية من الكثير من ملامحها، وتشويهها، وتغيير بنيتها، وتهديد وهدم منظومة القيم التي تشكلها، والتأثير على البنية الاجتماعية للشخصية الشابة التي تتألف منها، وأشارت دراسة واحدة فقط إلى وجود تأثيرات إيجابية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية، تتمثل في ترسيخ الخصوصية الثقافية التي تدعم ملامح هذه الهوية (البربري، ٢٠١٥) .

وفي سياق أخر أكدت الدراسات العربية التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية على أن هذا الاستخدام وان كان مفيدا في تحقيق نوع من الاستقرار النفسي، والابتعاد عن بعض الضغوط الاجتماعية (بدر، ٢٠١٤) إلا أنه غالبا ما يتسبب في ظهور العديد من الاضطرابات والأمراض النفسية، مثل: الشعور بالقلق والتوتر الدائم، والعصبية المفرطة، والفصام، والاكتئاب المزمن، والشعور بالوحدة والأرق النفسي. ويلاحظ أن الدراسات العربية التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على تقدير الذات قد ربطت بين هذا

الاستخدام والثقة بالنفس كمحدد لتقدير الذات والأمن النفسي (مصطفي، ٢٠١٦) وأكدت على أن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية قد يخلق درجات متنوعة من تقدير الذات (رمضان، ٢٠١٨) حتي وان كان هذا الاستخدام لا يتجاوز مشاركات الصحفي المواطن في الصحف الإلكترونية (عبد الفتاح، ٢٠١٦)

وفيما يخص المدرسة الأجنبية، أكدت الدراسات والبحوث التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية على فاعلية هذا الاستخدام في دعم تلك العلاقات؛ إذ أشارت الدراسات الأوروبية إلى أن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية يساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية(Antheunis، ٢٠١٦) وفي إقامة علاقات جديدة (Chalezquer & José، ٢٠١٧) وفي الحصول على الدعم الاجتماعي (Liu et al.، ٢٠١٩) والحفاظ على العلاقات القائمة (Bucholtz، ٢٠١٨) وكذلك أشارت الدراسات الأسيوية إلى أن هذا استخدام يساهم في تحقيق التفاعل والاندماج الاجتماعي (Gao، ٢٠١٧) (Ostertag & Ortiz, 2017) ويسهل عملية تكوين وإصلاح العلاقات الاجتماعية (Li et al.، ٢٠١٧) وفي نفس السياق أشارت الدراسات الأمريكية والكندية إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التكيف الاجتماعي، والتوازن في العلاقات الاجتماعية (Mikami & Khalis، ٢٠١٨)

وأشارت غالبية الدراسات والبحوث الأجنبية التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على رأس المال الاجتماعي إلى وضوح التأثير الإيجابي لاستخدام هذه المواقع على ذلك المفهوم، وحددت الدراسات الأوروبية هذا التأثير في: تعزيز مصادر تشكيل رأس المال الاجتماعي، ودعم أبعاده. بينما أشارت الدراسات الأمريكية والأسيوية إلى أن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية يساهم في بناء رأس المال الاجتماعي، ودعم بنيته، وزيادة حجمه، وتعزيزه، والحفاظ عليه.

وبوجه عام اتفقت الدراسات الأوروبية والأسيوية والأمريكية التي اهتمت ببحث تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية في رصد عدة تأثيرات إيجابية لاستخدام هذه المواقع على تلك الهوية، وتمثلت هذه التأثيرات في تشكيل الهوية الاجتماعية بسرعة كبيرة (Yanga, 2017) وتنميتها(Holden et al.، ٢٠١٨) وتعزيز ملامحها (Kim، ٢٠١٨) ورفع معدلات الإحساس بها (Chan, 2017) واتفقت أيضاً الدراسات الأجنبية الأمريكية والأسيوية في رصد مجموعة من التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي تمثلت في: تشويه هذا السلوك، وتعزيز انحرافه وتغييره.

وفي سياق أخر أشارت غالبية الدراسات والبحوث الأمريكية والأوروبية التي ركزت على العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والرضا الاجتماعي إلى وضوح دور هذه المواقع في تحقيق الشعور بالرضا عن الحياة الاجتماعية (Mahan et al.، ٢٠١٥) (Samaha & Hawi، ٢٠١٧) وكذلك في تعزيز الشعور بالرضا الوظيفي (Hanna et al, 2017)وبالرضا عن العلاقات الزوجية(Norton et al.، ٢٠١٨) .

وأشارت أيضاً الدراسات والبحوث الأجنبية التي تناولت تأثيرات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الحالة المزاجية لمستخدميها إلى تنوع هذه التأثيرات ما بين الإيجابية والسلبية، إذ أكدت الدراسات الاسترالية على دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تحقيق الراحة النفسية (Abedin & Erfani، ٢٠١٧) (Erfani et al.، ٢٠١٦) في حين نفت بعض الدراسات الأمريكية والأسيوية هذا الدور مؤكدة على وهمية ما تحققه تلك المواقع من راحة نفسية(Junga et al.، ٢٠١٧) بل وتطرقت هذه الدراسات إلى رصد عدة تأثيرات سلبية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الحالة المزاجية، مثل الشعور بالإرهاق وبعدم الاستقرار. ويلاحظ تأكيد غالبية الدراسات

والبحوث الأمريكية والأسيوية والأوروبية والكندية على شدة التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية لمستخدميها.

وفيما يتعلق بتأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على تقدير وتطوير الذات يلاحظ تأكيد عدد كبير من الدراسات الأجنبية على أثر هذا الاستخدام في انخفاض معدلات تقدير الذات، وفي الإصابة باضطرابات نفسية حادة، وفي المقابل نفي عدد قليل من الدراسات الأمريكية والأوروبية وجود تأثيرات سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على تقدير الذات.

وبمقارنة المدرستين العربية والأجنبية، يتبين ما يلي:

- تباينت الدراسات العربية والأجنبية في رصد تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ، إذ أكدت الدراسات الأجنبية على إيجابية هذه التأثيرات، بينما اتجه عدد كبير من الدراسات العربية إلى تأكيد سلبيتها، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف البيئات البحثية والخصائص الديمغرافية والاجتماعية للمبحوثين في كلا المدرستين العربية والأجنبية.
- أكدت كلا المدرستين العربية والأجنبية على فاعلية دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تشكيل وتحقيق وتعزيز رأس المال الاجتماعي، والحفاظ عليه، وزيادة معدلات تراكمه، والتنبؤ بقوته.
- حدت الدراسات والبحوث العربية والأجنبية عدة تأثيرات سلبية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي، وأشارت غالبية هذه التأثيرات إلى عدم انضبط السلوك الاجتماعي وانحرافه، ولم تقدم لنا تلك الدراسات معرفة كافية حول كيفية توظيف مواقع الشبكات الاجتماعية وضبط استخدامها لضمان إيجابية تأثيرها على السلوك الاجتماعي من ناحية، كما أنها حددت عدد محدود من أنماط الانحرافات السلوكية الناتجة عن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية أخري.
- رصدت المدرسة الأجنبية العديد من التأثيرات الإيجابية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الهوية الاجتماعية، وفي المقابل رصدت المدرسة العربية العديد من التأثيرات السلبية، وبذلك يتبين انحسار المعرفة التي قدمتها كل مدرسة من المدرستين العربية والأجنبية بهذا الاتجاه البحثي في أحد جانبي التأثيرات الإيجابية أو السلبية فقط دون التطرق إلى الجانب الآخر.
- اتفقت المدرستان العربية والأجنبية في تأكيد التأثير السلبي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الصحة النفسية، وحددتا في هذا الإطار العديد من الأمراض والاضطرابات النفسية التي قد يسببها استخدام هذه المواقع، ولم تقدم لنا أي من المدرستين العربية والأجنبية المعرفة الكافية حول إمكانية تغيير مسار ذلك التأثير السلبي، من خلال توظيف مواقع الشبكات الاجتماعية في علاج الأمراض والاضطرابات النفسية.
- قدمت المدرسة الأجنبية رؤي متباينة عن تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على تقدير الذات، إذ أكدت بعض دراسات هذه المدرسة على سلبية ذلك التأثير، في حين أكدت بعض الدراسات الاخري على إيجابية، كما قدمت المدرسة الأجنبية رؤية محدودة للغاية عن تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مفهوم تطوير الذات، أما المدرسة العربية فقد أكدت على التأثير الإيجابي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على إدراك وتقدير الذات، ولم تقدم لنا أية معرفة عن تأثير استخدام هذه المواقع على مفهوم تطوير الذات.

ب – الإسهامات التطبيقية:

فيما يخص المدرسة العربية، يلاحظ تطرق العديد من البحوث والدراسات التي تناولت التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية إلى بحث ظواهر قائمة بالفعل في المجتمعات العربية مثل: ظاهرة العنف الإلكتروني، والتظاهر، والسلوك الإنحرافي لدى الطالب الجامعي، وكذلك إلى بحث مشكلات نفسية واجتماعية منتشرة داخل هذه المجتمعات مثل: ضعف العلاقات الأسرية، وضعف الحوار المجتمعي، وعدم تقبل الأخر، وانحدار النسق القيمي والأخلاقي، وضعف الانتماء الوطني.

قدمت الدراسات والبحوث العربية عينة التحليل تفسيرات عملية لبعض أسباب ضعف العلاقات الاجتماعية وتشويه الهوية الاجتماعية، والإصابة بالأمراض والاضطرابات النفسية، وذلك في ضوء تناولها للتأثيرات النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من منظور ميداني. ولم تقدم هذه الدراسات والبحوث عينة التحليل أية مقاييس تطبيقية لرصد التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ، وإنما استندت إلى مقاييس أجنبية سبق تجريبها، وكذلك لم تقدم أية رؤي مستقبلية حول التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.

وفيما يخص المدرسة الأجنبية، يلاحظ أيضا تطرق العديد من دراساتها عينة التحليل إلى بحث عدة ظواهر اجتماعية ونفسية قائمة بالفعل داخل المجتمعات الغربية مثل: السلوك الجنسي للطلاب الجامعيين، والسلوكيات المرتبطة بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، واضطرابات العادات الغذائية، وغيرها..

كما يلاحظ ارتباط البحوث والدراسات الأجنبية عينة التحليل بالأحداث والتطورات الاجتماعية التي تشهدها المجتمعات الغربية مثل: حركة هونغ كونغ المؤيدة للديمقراطية (Chan, 2017) وإعادة بناء هوية مواطني الاتحاد الأوروبي(ćBebi، ٢٠١٧) والحوار الثقافي والحضاري في المجتمعات الغربية (Karolak & Guta، ٢٠١٥) ويضاف إلى ما سبق تطوير بعض الدراسات والبحوث الأجنبية التي اهتمت ببحث التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية للعديد من المقاييس التطبيقية النفسية والاجتماعية التي يمكن استخدامها في رصد الظواهر الاجتماعية والنفسية المختلفة.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات والبحوث الأجنبية عينة التحليل قدمت وبشكل محدود القليل من الرؤي المستقبلية التي تتنبأ بالمشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تتعرض لها المجتمعات الغربية نتيجة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، مثل الرفض الاجتماعي لصورة جسد المرأة (Prieler، ٢٠١٤) (Perloff، ٢٠١٤) (Williams et al.، ٢٠١٤)وانتشار التطلعات الاجتماعية (Raquel et al.، ٢٠١٧) (Lo, 2018)

وبمقارنة المدرستين العربية والأجنبية، يتبين ما يلي:

- وضوح الاهتمام برصد الظواهر الاجتماعية والنفسية القائمة بالفعل داخل المجتمعات العربية والغربية على حد سواء.
- اقتصرتا المدرستين العربية والأجنبية على تقديم التفسيرات العملية لبعض أسباب المشكلات الاجتماعية والنفسية المقترنة باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، دون التطرق إلى محاولة تقديم الحلول العملية لها.
- طورت المدرسة الأجنبية عدداً من المقاييس النفسية والاجتماعية لرصد تلك الظواهر المقترنة باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، وهي المقاييس التي استندت إليها المدرسة العربية بعد تجريبها والتأكد من صدقها.

- ضعف الاهتمام في كلا المدرستين العربية والأجنبية بتقديم الرؤي المستقبلية التي تتنبأ بالمشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تتعرض لها المجتمعات الإنسانية نتيجة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.
- وأخيرا ضعف اهتمام كلا المدرستين العربية والأجنبية ببناء النماذج التطبيقية التي تفسر الظواهر الاجتماعية والنفسية المرتبطة باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.

خاتمة ومقترحات البحث

في ضوء العرض التحليلي السابق يمكن الخروج بعدة محددات لبناء رؤية مستقبلية وأجندة بحثية مقترحة للدراسات العربية في مجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية كما يلي:

أولا : في مجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية :

يمكن حصر الرؤي المستقبلية والأجندة البحثية في مجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية في النقاط الآتية :

- اهتمت المدرسة الأجنبية ببحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي متغير الرضا الاجتماعي ، وجاء هذا الاهتمام واضحا في عدد من الدراسات الأمريكية والأوروبية التي ركزت علي بحث أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي الرضا عن الحياة العامة ، والعلاقات الرومانسية والزوجية، وذلك بافتراض أن الرضا الاجتماعي يمثل أحد أهم العوامل المؤثرة علي معدلات الاستقرار الداخلي للشعوب والدول، وجاء الاهتمام العربي بهذا الاتجاه محدودا للغاية، **لذا يقترح العرض التحليلي** الاتجاه نحو بحث التأثيرات المختلفة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي الرضا الاجتماعي داخل المجتمعات العربية ، وذلك لرصد هذه التأثيرات، والوقوف علي أفضل الأساليب والطرق لتوظيف تلك المواقع لتصبح أداة فعالة في رفع معدلات الرضا الاجتماعي بمختلف أبعاده وعناصره .
- اهتمت المدرسة العربية في بحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي الهوية الاجتماعية بدراسة الأثار السلبية لاستخدام هذه المواقع علي عناصر بناء تلك الهوية ، والمتمثلة في : المنظومة القيمية، والنسق الأخلاقي، والخصوصيات الثقافية، والسمات الشخصية؛ متبنيه في ذلك منظور "صراع الحضارات"، **لذا يقترح العرض التحليلي** الاتجاه نحو دراسة التأثيرات الإيجابية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي الهوية الاجتماعية من خلال فتح مسارات بحثية جديدة تتبني منظور "حوار الحضرات" لتتناول من خلاله دور هذه المواقع في تشكيل الهوية الاجتماعية، وتفعيلها، وتنميتها، وإعادة بنائها.
- تفوقت المدرستان الأوروبية والأسيوية في بحث تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي العلاقات الاجتماعية، وفتحت المجال أمام بحث العديد من المفاهيم ذات الصلة بهذه العلاقات ، مثل التكامل الاجتماعي، والتكيف الاجتماعي، والترابط الاجتماعي، والدعم الاجتماعي، مشيرة في ذلك إلي أهمية هذه المفاهيم في تشكيل وبناء العلاقات الاجتماعية، **لذا يقترح العرض التحليلي** في هذا الإطار الاتجاه نحو توسيع نطاق الاهتمام في البحوث والدراسات العربية ليتجاوز حدود تناول العلاقات بين أفراد الأسرة، وعلاقات الصداقة ، إلي بحث دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تحقيق التكامل والتكيف والترابط والدعم الاجتماعي داخل المجتمعات العربية .
- برزت دراسة ظواهر: العنف الاجتماعي، والسلوك العدواني، والانحرافات السلوكية، وسلوك التظاهر في عددٍ من الدراسات والبحوث العربية التي تناولت تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي السلوك الاجتماعي،

وذلك نظرا لطبيعة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها المجتمعات العربية خلال السنوات الماضية، **لذا يقترح العرض التحليلي** ضرورة الانتباه إلي العديد من مظاهر السلوك الاجتماعي الاخري داخل هذه المجتمعات، والاتجاه – في إطار مناسب من الحرية والالتزام – إلي بحث مدي ارتباطها باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، مثل السلوك الجنسي، والسلوك الديني، والسلوك المتطرف ، فضلا عن دراسة تأثير هذا الاستخدام في تغيير السلوكيات الاجتماعية القائمة لدي مختلف الفئات أو القطاعات داخل هذه المجتمعات؛ بما يضمن عدم إغفال بعض الظواهر الاجتماعية الكامنة داخل المجتمعات العربية ، ويضاف إلي ما سبق ضرورة الاهتمام ببحث كيفية توظيف مواقع الشبكات الاجتماعية وضبط استخدامها لضمان إيجابية تأثيرها علي السلوك الاجتماعي .

- اتجه عدد قليل من الدراسات الغربية الأسيوية والأوروبية إلي تتبع التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية عبر فترات زمنية مختلفة، وعمدت دراسات أخري إلي بحث هذه التأثيرات داخل سياقات بيئية وثقافية واجتماعية مختلفة، **وفي هذا الإطار يقترح العرض التحليلي** ضرورة فتح المجال أمام الباحثين العرب لإجراء الدراسات التتبعية، والدراسات المقارنة التي تهتم ببحث التأثيرات المتراكمة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية داخل المجتمعات العربية من ناحية، ومقارنة هذه التأثيرات بتلك الواقعة داخل المجتمعات الغربية من ناحية أخري .
- اتفقت كلا المدرستين العربية والأجنبية علي ارتباط استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بعملية إنتاج رأس المال الاجتماعي، واهتمت المدرسة العربية في هذا الإطار وبشكل محدود ببحث أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي بناء وتشكيل وتحقيق وتعزيز مظاهر رأس المال الاجتماعي، **لذا يقترح العرض التحليلي** الاهتمام بإجراء مزيداً من الدراسات العربية في مجال تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ليس فقط علي بناء وتشكيل رأس المال الاجتماعي، وإنما أيضاً علي حجمه وبنيته وآليات توظيفه والحفاظ عليه .
- تباينت نتائج الدراسات العربية والأجنبية في رصد تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي بعض المتغيرات الاجتماعية، مثل: متغير الهوية الاجتماعية، ومتغير العلاقات الاجتماعية ؛ فبينما أكدت نتائج بعض الدراسات الأجنبية علي إيجابية هذه التأثيرات، اتجهت نتائج العديد من الدراسات العربية إلي تأكيد سلبيتها، **لذا يقترح العرض التحليلي** مزيدا من الدراسات النقدية التي تفسر تلك التباينات الواضحة بين المدرستين العربية والأجنبية في مجال التأثيرات الاجتماعية لمواقع الشبكات الاجتماعية .
- تناولت المدرستان العربية والأجنبية التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في إطار خمسة اتجاهات بحثية تعلقت بتأثير استخدام هذه المواقع علي الرضا الاجتماعي لمستخدميها، ورأس مالهم الاجتماعي، وعلاقاتهم الاجتماعية، وسلوكهم الاجتماعي، وهويتهم الاجتماعية، **وفي هذا الاطار يقترح العرض التحليلي** الاستمرار في إجراء الدراسات والبحوث التي تطرق مزيدا من المجالات البحثية ذات الصلة بالتأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بما يساهم في تعزيز المعرفة حول هذه التأثيرات، مثال ذلك بحث تأثير استخدام تلك المواقع علي الاتجاهات الاجتماعية، وعلي الثقافة الاجتماعية (العادات والتقاليد والأعراف) وعلي العلاقات الزوجية وعلاقات العمل، وعلي مختلف أشكال التفاعل الاجتماعي (التعاون، التسامح، التنافس، وغيرها) وعلي البيئات الاجتماعية المختلفة (بيئة العمل، وبيئة الأسرة، وبيئة الأندية الاجتماعية، وغيرها...)

ثانيا: في مجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها النفسية :

يمكن حصر الرؤي المستقبلية والأجندة البحثية في مجال استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها النفسية في النقاط الآتية :

- اهتمت بحوث ودراسات تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي الصحة النفسية لمستخدميها في كلا المدرستين العربية والأجنبية علي حد سواء برصد العلاقة بين استخدام هذه المواقع وظهور عدة أمراض واضطرابات نفسية مثل: الأرق، والقلق، والوحدة، والاكتئاب، والاغتراب، وعدم الاستقرار النفسي، واقتصرت غالبية تلك الدراسات في هذا الإطار علي رصد التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي الصحة النفسية لمستخدميها؛ **لذا يقترح العرض التحليلي** الاتجاه نحو إجراء مزيدا من البحوث والدراسات التي ترصد التأثيرات الإيجابية لمواقع الشبكات الاجتماعية علي الصحة النفسية لمستخدميها، أو التي تقدم سبل وآليات تحويل المسار السلبي لتأثيرات هذه المواقع من خلال بحث ودراسة كيفية توظيفها في علاج الأمراض والاضطرابات النفسية المختلفة .
- ركزت المدرستان الأمريكية والأسيوية علي بحث العلاقة الارتباطية بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وظهور مخاوف صورة الجسد واضطرابات الخوف من الرفض الاجتماعي، وقدمت في هذا الإطار عدداً من الرؤي العلمية التي تفسر ذلك الارتباط، وفي المقابل لم تتطرق المدرسة العربية إلي بحث هذه التأثيرات النفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية، **لذا يقترح العرض التحليلي** في هذا الاطار فتح المجال أمام بحث ودراسة العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ومخاوف صورة الجسد، بما يساهم في تقديم المعرفة الكافية حول التأثيرات النفسية لاستخدام هذه المواقع في ذلك المجال.
- تطرقت المدرسة العربية إلي دراسة تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي الحالة المزاجية لمستخدميها، واقتصرت في هذا الإطار علي بحث العلاقة بين استخدام تلك المواقع وبعض مشاعر وانفعالات مستخدميها مثل الشعو بالسعادة، **لذا يقترح العرض التحليلي** مزيدا من الاهتمام من جانب الدراسات العربية ببحث ارتباط استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بالمتغيرات المتضمنة في إطار مفهوم الحالة المزاجية مثل، متغير الراحة النفسية، والهدوء والاستقرار النفسي، والاتزان الانفعالي، وهي المتغيرات التي تطرقت البحوث والدراسات الأمريكية والاسترالية – في إطار محدود – إلي بحث ارتباطها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- تناولت المدرسة العربية تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي تقدير الذات من خلال بحث العلاقة بين الاستخدامات المختلفة لهذه المواقع، والثقة بالنفس أثناء التواصل عبرها من ناحية، وتقدير الذات من ناحية أخري. بينما ركزت المدرسة الأفريقية والاسترالية في هذا الاتجاه البحثي علي دراسة إدراك صورة الجسد الناتج عن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بتقدير الذات، **وفي هذا الإطار يقترح العرض التحليلي** توجيه مزيداً من الاهتمام ببحث المتغيرات التي تتوسط العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتقدير الذات لدي مستخدميها، مثل متغيرات: المقارنة الاجتماعية، والاضطرابات النفسية، والتطلعات المستقبلية؛ بما يمكن من تقديم رؤي علمية تفصيلية تفسر التأثيرات النفسية المختلفة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في هذا الإطار .

- يرتبط مفهوم تقدير الذات بالعديد من المفاهيم الاخري ذات الصلة بالذات والنفس البشرية، ومن هذه المفاهيم التي ظهر اهتمام ضعيف للغاية بدراستها في المدرسة الأسيوية، مفهوم تطوير الذات، والذي يقوم علي توظيف الأدوات والعلاقات الاجتماعية في تحسين القدرات والإمكانات الذاتية، ويمثل هذا المفهوم أحد أهم المراحل التالية لتقدير الذات؛ وفي ضوء عدم توافر المعرفة الكافية حول ارتباط استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بعمليات تطوير الذات بكلا المدرستين العربية والأجنبية **يقترح العرض التحليلي** فتح المجال أمام بحث ودراسة تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي عملية تطوير الذات، ومحدداتها المختلفة، وعلاقتها بالعمليات الاخري ذات الصلة بالذات مثل إدراك وتقدير وتحقيق الذات.
- برز اتجاه ضعيف للغاية في المدرسة العربية نحو بحث أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي مفهوم إدراك الذات، وتناولت الدراسات الأجنبية هذا المفهوم في إطار محدود من خلال بحث عمليات تقديم الذات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق هذا الإدراك كعملية متضمنة في إطار مفهوم تقدير الذات، **وفي هذا الإطار يقترح العرض التحليلي** فتح المجال أمام إجراء المزيد من الدراسات العربية التي تتناول أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية علي مفهوم إدراك الذات لدي مستخدميها، وكذلك ربط عمليات تقديم الذات عبر هذه المواقع بتقدير الذات.
- طورت المدرسة الأجنبية عدة مقاييس نفسية واجتماعية لرصد تلك الظواهر المقترنة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهي المقاييس التي استندت إليها المدرسة العربية بعد تحكيمها وتجريبها في بحث ودراسة التأثيرات النفسية المختلفة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، **ولذا يقترح العرض التحليلي** ضرورة اتجاه البحوث والدراسات العربية إلي تطوير المقاييس النفسية اللازمة لرصد وقياس التأثيرات المختلفة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، وذلك من خلال فتح المجال أمام تشكيل الفرق وإعداد المشروعات البحثية التي يتم من خلالها بناء واختبار هذه المقاييس، والتأكد من صدقها .
- تناولت المدرستان العربية والأجنبية التأثيرات النفسية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في إطار ثلاثة اتجاهات بحثية فقط تعلقت بتأثير استخدام هذه المواقع علي الحالة المزاجية لمستخدميها، وصحتهم النفسية، وتقديرهم لذاتهم، **وفي هذا الاطار يقترح العرض التحليلي** الاستمرار في إجراء الدراسات والبحوث التي تطرق مزيدا من المجالات البحثية ذات الصلة بالتأثيرات النفسية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بما يساهم في تعزيز المعرفة حول هذه التأثيرات، مثال ذلك بحث تأثير استخدام تلك المواقع علي رأس المال النفسي، والذكاء الوجداني، والشعور بتحقيق الذات، فضلا عن بحث العلاقة بين التواصل عبر مواقع الشبكات الاجتماعية وإدمان استخدمها.

ثالثا: مقترحات عامة:

- الاهتمام برصد الظواهر الاجتماعية والنفسية القائمة بالفعل داخل المجتمعات العربية.
- توظيف النظريات التي تعالج التأثيرات المتنوعة لوسائل الإعلام الجديدة والتعمق في دراستها، وإعادة تناول النظريات الإعلامية التي تعالج التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام التقليدية في إطار مداخل نظرية جديدة تناقش التطورات البنائية التي لحقت بالعمليات الاتصالية عبر وسائل الإعلام الاجتماعية .
- الاتجاه إلي المزج بين المداخل والنظريات الإعلامية، والمداخل والنظريات الاجتماعية والنفسية .

- الاهتمام بتوظيف المنهج التجريبي، ومنهج التحليل النقدي، والمنهج المقارن بشكل متزايد في بحث التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية .
- تبني اتجاه المزج بين استخدام الأدوات الكمية والكيفية في دراسة التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية مثل المزج بين أداتي الاستبيان والمقابلات المتعمقة أو تحليل المضمون ومجموعات النقاش المركزة، أو الاستبيان والملاحظة.
- تبني الاتجاه نحو التطبيق علي عينات ذات أحجام كبيرة في بحث التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمواقع الشبكات الاجتماعية .
- الاهتمام بتقديم التفسيرات العملية لأسباب المشكلات الاجتماعية والنفسية المقترنة باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، والتطرق إلي محاولة تقديم الحلول العملية لهذه المشكلات.
- الاهتمام بتقديم الرؤي المستقبلية التي تتنبأ بالمشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تتعرض لها المجتمعات العربية نتيجة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.
- الاتجاه إلي بناء النماذج التطبيقية التي تفسر الظواهر الاجتماعية والنفسية المرتبطة باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في المجتمعات العربية.

قـائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

- إبراهيم ، ياسمين محمد. (٢٠١٤). ***الاتصال التفاعلي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها برأس المال الاجتماعي*** (رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة القاهرة، كلية الإعلام)
- أبو النيل، محمود السيد. (٢٠١٤). ***الصحة النفسية*** ، مركز التعليم المفتوح ، جامعة عين شمس ، مصر ، ط٢ .
- أبو عيشة، زاهدة جميل. (٢٠١٦). بعض المشكلات النفسية لدى طالبات الجامعة وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، ٤٦، ٧٥-١٥٢.
- أحمد ، أسامة زين العابدين. (٢٠١٦). شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على بعض القيم لدى طلبة التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسيوط: دراسة ميدانية، ***مجلة مستقبل التربية العربية***، مصر، ١٠٠(٢٣)، ٤٣٢-٤٩٣.
- أمين، رضا عبد الواد. (٢٠١٦). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية في ضوء نظرية الحتمية التكنولوجية، ***المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان***، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، ٦، ٩٧-١٣٤.
- الأسطل ، يعقوب. (٢٠٠١). ***المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدي المترددين على مركز الأنترنت بمحافظة خانيونس*** (رسالة دكتوراة غير منشورة ، غزة ، الجامعة الإسلامية).
- الأشرم، رضا إبراهيم. (٢٠١٥). ***التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي*** (المؤتمر الدولي: وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكالات المنهجية، جامعة الإمام محمد بن سعود: كلية الإعلام والاتصال، السعودية) ١- ٢٨.
- البربري ، نشوي عبد الحليم. (٢٠١٥). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بذكاء الوجدان ومفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة، ***مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية*** – مصر، ٣٠(٤)، ١٩٩-٢٤٧.
- البنا ، حازم أنور محمد. (٢٠١٦). استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي التوافق النفسي الاجتماعي لديهم، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، ١٥(٤)، ٧٨-١٦٧.
- البنا ، حازم أنور محمد. & سليم، محمود علي محمد. (٢٠١٧). استخدام الشباب الجامعي للصفحات الدينية ببعض مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالقيم الأخلاقية لديهم، ***مجلة دراسات الطفولة***، مصر، ٢٠(٧٦)، ٥٧-٦٥.
- البكار، عاصم محمد عبد القادر. & سليم ، محمود علي محمد. (٢٠١٧). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم في الأسرة الأردنية: دراسة اجتماعية ميدانية، ***مجلة كلية الآداب، جامعة البلقاء***، ٧٧ (٧)، ١٦١-٢١٨.
- التويجري، توفيق. (٢٠١٣). الفيس بوك والاتجاهات السلوكية ، ***مجلة الصحة النفسية*** ، جامعة القاهرة ، ٨، ٢٤٩-٢٧٢.
- التويجري، عبد العزيز بن عثمان. (٢٠١٥). ***الهوية والعولمة من منظور التنوع الثقافي*** ، ط٢ ، الرباط: الإيسيسكو.
- الجمال ، رباب رأفت محمد. (٢٠١٤) تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، ***المجلة العربية للإعلام والاتصال*** – الجمعية السعودية للإعلام والاتصال – السعودية، ١١، ٨٩- ١٦٨.
- الجلاد، هالة احمد إبراهيم. (٢٠١٤). انعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على انتشار ظاهرة العنف لدى طالبات الجامعات : دراسة ميدانية على طلاب جامعة الزقازيق ، ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية*** – مصر ، ٢٠(٤)، ٩١٣- ٩٧٨.
- الحسين ، اسعد ناصر سعيد. (٢٠١٦). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، ***مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية***، ١٦٩(٣)، ٣٢٤- ٣٥٨.
- الساعدي ، فاضل شاكر.& الكعبي ، كاظم محسن. (٢٠١٢). الشخصية المزاجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة ، ***مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية*** ، العراق، ٢، ٣٧٩ – ٤٠٨ .
- الدوي ، موزة عيسي سلمان. (٢٠١٧). التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البحرين ، ***مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الإنسانية والأدبية*** ، مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، ٤١، ٢٢٧-٣٦٠.

- الزبزن، أحمد محمد عقلة. & أبو ملحم ، محمد حسني احمد. (٢٠١٦). درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية ، ***المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية*** ، الدرن، ١٠(٣)، ٣٣١- ٣٥٧.
- الشامي، علاء. (٢٠١٣). مواقع التواصل الإلكتروني ورأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي : دراسة استطلاعية على عينة من مستخدمي الفيس بوك في مدينة الرياض ، ***المجلة العربية للإعلام والاتصال***، ١٠، ٩٠- ٩١
- الصويان ، نورة إبراهيم. (٢٠١٤). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، ***مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الإنسانية والأدبية*** – مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس – مصر، ٤٣، ٦٤٥- ٦٧٦.
- الطيار، فهد بن علي. (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، ***المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب الرياض***، ١٦(١٣)، ١٩٣- ٢٢٦.
- الطنباري ، فاتن عبد الرحمن حسن. & علي ، رحاب طلعت محمد. (٢٠١٤). الانتماء للوطن لدى المراهقين على بعض مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك & اليوتيوب) ، ***مجلة دراسات الطفولة*** – مصر، ٦٣(١٧)، ٢٩- ٣٤.
- العشري ، ولاء عبد المنعم. (٢٠١٤). وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت و علاقتها بمفهوم الذات لدى طالبات جامعة الملك سعود ، ***مجلة دراسات عربية*** – مصر، ٣(١)، ٢٩- ٥٦.
- المرغوني ، حنان. (٢٠١٥). العالم الافتراضي وأثره على تشكل الهوية الإجتماعية للمراهقين ، ***مجلة كلية الفنون والإعلام*** – جامعة مصراته – ليبيا ، ١، ١٥١- ١٧١.
- الناصري ، شعبان حسن حمادة. (٢٠١٧). تقييم اثر صحافة المواطن على المنظومة الاجتماعية العربية: دراسة وصفية، ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ١٨، ١- ٢٦.
- آل سعود ، نايف ثنيان محمد. (٢٠١٤). علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي، ***المجلة العربية للإعلام والاتصال*** – الجمعية السعودية للإعلام والاتصال – السعودية، ١١، ١١- ٨٨.
- بدر ، أمل محمد نبيل. (٢٠١٤). الآثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي، ***مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*** – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر، ٢٨، ١٠-٤١.
- بني عيسي ، عبد الرؤف. (٢٠١٦). وسائل استثمار شبكات التواصل الاجتماعي في نشر مفاهيم الوسطية والاعتدال: دراسة تحليلية، ***مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*** – الجامعة الأردنية، ٤٣(٣)، ٢٣٨٧- ٢٣٩٧.
- جاويش، خالد شاكر. (٢٠١٧). أثر مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات بين الأفراد: دراسة تطبيقية على الجمهور المصري، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، ٥٨، ١٠٣-١٣٤.
- جودة ، عبد الوهاب. (٢٠١٥). الأثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة ، ***مجلة شئون اجتماعية*** ، الإمارات ، ١٢٦(٣٣)، ٧٧-١٢٢.
- جولي ، مختار. (٢٠١٥). الآثار النفسية والاجتماعية والصحية لشبكات التواصل الاجتماعي على مستخدميها، ***مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*** – مركز جيل البحث العلمي – الجزائر، ١١، ٢١٧-٢٢٤.
- حدادي ، وليدة. (٢٠١٥). الشيكات الاجتماعية: من التواصل إلى خطر العزلة الاجتماعية، ***مجلة دراسات وأبحاث*** – جامعة الجلفة – الجزائر، ٢١، ٢٦٧-٢٨٦.
- حسن، سحر جابر. (٢٠١٤). ***الآثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الجامعي مع مواقع التواصل الإلكتروني: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في الوجه القبلي والبحري والقاهرة*** (رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس: معهد البحوث والدراسات التربوية، قسم العلوم البيئية والإنسانية)
- خالد ، إبراهيم قايد محمد. (٢٠١٧). استخدام الفيس بوك ودوره في تكوين علاقات الصداقة لدي عينة من طلبة الدراسات العليا والجامعية ، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، مركز جيل للبحث العلمي ، الجزائر، ٢٠(٤٢)، ٥١-٦٨.
- دغبوج ، وليد. (٢٠١٧). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى الطالب الجامعي ، ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – المركز القومي للبحوث*** – فلسطين، ١(٥)، ٧٤-٨٥.

- دكاني ، لطفي. (٢٠١٥). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب الجامعي الجزائري : دراسة لعينة من مستخدمي موقع الفيس بوك ، ***مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*** – مركز جيل البحث العلمي – الجزائر، ١١، ١٨٣-١٩٣.
- منصور، خالد. (٢٠١٥). دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة ، ***مجلة كلية الفنون والإعلام – جامعة مصراته*** – ليبيا، ١، ١٢٩-١٥٠.
- رمضان ، عصام جابر. (٢٠١٧). انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على وظائف الضبط الأسري كما يراها طلبة الجامعات السعودية، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات التربوية***، ٢٠(٦)، ٤٥-٦٢.
- رمضان، محمود. (٢٠١٨). تقدير الذات لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورتهم الذهنية : دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري ، ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*** – كلية الإعلام – جامعة الأهرام الكندية – مصر، ١٥(٦) .
- زندي ، يمينة. (٢٠١٧). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظهور العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي : دراسة ميدانية على عينة من الشباب، ***مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية*** – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر، ١٠، ١٤٢-١٥٤.
- سالم، سحر خليفة. (٢٠١٧). استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الاتجاهات الاجتماعية لطلبة الجامعات العراقية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** –كلية الإعلام – جامعة الأهرام الكندية – مصر، ١٩، ٥٤-٦٨.
- سكر ، تامر محمد صلاح الدين. (٢٠١٧). دور الإعلام الجديد في دعم الحوار وتقبل الرأي الأخر بين الشباب العربي : الفيس بوك نموذجا، **مجلة دراسات الطفولة** ، ٧٤(٢٠)، ٨٥- ٩٨.
- شعبان ، افنان محمد. (٢٠١٦). استخدام مواقع التواصل الاجتماعيFacebook وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العراق، عدد ٤٩، ص ٢٢٢- ٢٤٨.
- طبيب، شريفه. (٢٠١٤). اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، الفيس بوك نموذجًا ، في ***المؤتمر الدولى الثاني: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع المعاصر***، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- طشطوش ، مي عبدالله . (٢٠١٥). الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي المدرك والعلاقة بينهما لدى عينة من مريضات سرطان الثدي ، ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، مجلد ١١ ، عدد ٤ ، ص ٤٤٩ -٤٦٧.
- عبد السلام ، وفاء حافظ & الشربيني ، غادة حمزة محمد (٢٠١٤). الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي في إحداث التغير الاجتماعي من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد ، ***مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية***، ١٥٧(١)، ١١-٦٧.
- عبد الفتاح، احمد عبد الكافي. (٢٠١٦). مشاركة الصحفي المواطن في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بتقدير الذات ، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*** ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، ١٥(٢)، ٣٥٧-٤٠٤.
- عبود، سالم محمد. (٢٠١٥). حماية المستهلك في عقود التسويق الإلكتروني، ***المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك***، ٧(١)، ٤٩- ٧٩.
- عزي، عبير إبراهيم محمد. (٢٠٠٩). ***وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام: دراسة تطبيقية على قضايا الحريات*** (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام: جامعة القاهرة)
- عمر ، مطرف. (٢٠١٧). المجتمعات الافتراضية بين دوافع الانتماء وإعادة تشكيل الهوية الاجتماعية، المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية – المغرب، ١، ٦٩- ٨٠.
- علاء الدين ، جهاد . (٢٠١٤). النتائج السلبية لاستخدام الإنترنت: دور الاستخدام الإشكالي للإنترنتِ : الوحدة والاكتئاب، ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، ١٠(٣)، ٣٢١- ٣٣٥.
- علي ، لينا عز الدين. (٢٠٠٧). ***رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي*** (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق(

- عويس ، محمد جاد المولي. (٢٠١٢). ***تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر : دراسة تحليلية وميدانية*** (رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة)
- لطفي، وفاء محمد. (٢٠١١). ***فاعلية التدريب على المهارات الحياتية باستخدام تكنولوجية الوسائط المتعددة في تحسين تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم*** (رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية)
- لغبي ، رشيد حسين علي. (٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان ، ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** – السعودية، ٨٨ ، ٢٧١- ٢٩١.
- محمدي، فوزية. & خدة ، فاطمة الزهراء. (٢٠١٨). تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدي الشباب : دراسة بمدينة ورقلة ، ***مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية*** ، مركز جيل للبحث العلمي ، الجزائر، ٤٠، ٤٧- ٥٥.
- محمد ، سماح صالح محمود. (٢٠١٨). استخدام الفيس بوك وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة ذوى الإعاقة البصرية : دراسة سيكومترية – كلنيكية مجلة التربية الخاصة – ***مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق*** – مصر، ٢٢، ١١٧-١٨١.
- محمدي ، خيرة. (٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الشباب الجزائري : دراسة وصفية تحليلية لعينة من صفحات مستخدمي موقع الفاسبوك ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر، ١١، ١٥٦-١٧٠.
- مصطفي ، همت مختار . (٢٠١٦). استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية، ***مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية***، جامعة الأزهر – كلية التربية، ١٦٧(٢)، ٢٧٩-٣٥٠.
- مؤيد، هيثم جودة. (٢٠١٦). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي: دراسة مقارنة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، ***المجلة العلمية لبحوث الصحافة***، ٦، ٢٣٣- ٣٥٥.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Abbas, J ،.Aman J ،.Nurunnabi ،M & ،.Bano ،S. (2019). The Impact of Social Media on Learning Behavior for Sustainable Education: Evidence of Students from Selected Universities in Pakistan ،***Sustainability***.٢٣-٢ (١٦٨٣) ، ١١ ،
- Adnan, H., & Mavi, S. R. (2015). Bridging Social Capital on Facebook as a Platform: A Case Study of Malaysian College Students, ***Asian Social Science***, *11(15)*, 1-9.
- Allcott, H., Braghieri, L., Eichmeyer, S., & Gentzkow, M. (2019). The Welfare Effects of Social Media, Online Appendix, https://web.stanford.edu/~gentzkow/research/facebook.pdf.
- Amazue, L. O. (2014). The Contributions of Media, Body Image Concerns and Locality to the Perceived Self-esteem of Female Nigerian Adolescents, ***Gender & Behavior***, *12(1)*, 6113-6124.
- Andreassen, C. S., Pallesen, S., & Griffiths, M. D. (2017). The relationship between addictive use of social media, narcissism, and self-esteem: Findings from a large national survey, ***Addictive Behaviors; Oxford***, *64*, 287- 288.

- Antheunis, M. L., Schouten, A. P., & Krahmer, E. (2016). The Role of Social Networking Sites in Early Adolescents Social Lives, ***Journal of Early Adolescence***, *36(3)*, 348–371.
- Arab British Academy for Higher Education. (2017). ***WWW.abahe.co.uk/b/healthcare-management/ healthcare-management-51.pdf***, 1-4.
- Barbosa, B. (2012). ***Neves. Social Capital and Internet Usage: A Study in Lisbon*** (Doctoral Dissertation, Portugal: *Universidade* Técnica de Lisboa)
- Barry, C. T. (2019) Adolescent Social Media Use and Mental Health from Adolescent and Parent Perspectives. ***Journal of Adolescence***, 61, (5),1–11., doi:10.1016/j.adolescence.2017.08.005.
- Bebić, D. (2017). Euens – The Rise Of A New Identity Driven By Social Media, ***MEDIJSKE Studije Media Studies***, *8(15)*, 23-38.
- Beckrow, A. M. (2015). ***Perceptions Of Social Bonds, Social Engagement And Social Capital By Social Network Site Users*** (Doctoral Distertation, School of Wayne State University, Detroit, Michigan).
- Berryman, C. (2019). Social Media Use and Mental Health among Young Adult, ***Psychiatric Quarterly***,*89* (2), 307–314, doi:10.1007/s11126-017-9535-6.
- Bourdieu, P. (1986). The Forms of Capital , In Richardson, J. (Ed.) ***Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education***. (1st ed.). New York: Greenwood press, 47-50.
- Błachnio, A., Przepiorka, A., & Pantic, I. (2016). Association between Facebook addiction, self-esteem and life satisfaction: A cross-sectional studym, ***Computers in Human Behavior***, *55*, 701-705.
- Brusilovskiy, E., Townley, G., Snethen, G., & Salzer, M. S. (2016). Social media use, community participation and psychological well-being among individuals with serious mental illnesses, ***Computers in Human Behavior***, *65*, 232-240.
- Bucholtz, I. (2018). Bridging Bonds: Latvian Migrants' Interpersonal Ties on Social Networking Sites, ***Media, Culture & Society***, *4(LV),* 1–16.
- Chan, M. (2017). Media Use and the Social Identity Model of Collective Action: Examining the Roles of Online Alternative News and Social Media News, ***Journalism & Mass Communication Quarterly***, *94(3)*, 663–681.
- Chop, A. B. (2014). ***Effects of Facebook Usage and How It Relates To Personality, Life Satisfaction, Perceived Social Support, And Depression*** (Doctoral Dissertation, In Clinical Psychology, Alliant International University)
- Clark, S. (2014). ***The Amount of Internet Use And Its Impact on Relationship Stacy Satisfaction, Quality of Communication, And Well-***

Being (Doctoral Dissertation, Faculty of The Adler School of Professional Psychology).

- Cohen, R., & Blaszczynski, A. (2015). Comparative effects of Facebook and conventional media on body image dissatisfaction, ***Journal of Eating Disorders***, *3(23)*, 1-11.
- Dong, X., & Wang, T. (2018). Social tie formation in Chinese online social commerce: The role of IT affordances, ***International Journal of Information Management***, Vol.42, Pp. 49–64.
- Erfani, S. Si., Abedin, B., & Blount, Y. (2016). The Effect of Social Network Site Use on the Psychological Well-Being of Cancer Patients, ***Journal of The Association for Information Science And Technology***, *68(5)*, 1308–1322.
- Erfani, S. S., Abedin, B. (2017). Impacts of the Use of Social Network Sites on Users' Psychological Well-being: A Systematic Review, ***Child Ind Res***, *10*, 1095–1106.
- Ferguson, C. J., Muñoz, M., Garza, A., & Galindo, M. (2014). Concurrent and Prospective Analyses of Peer, Television and Social Media Influences on Body Dissatisfaction, Eating Disorder Symptoms and Life Satisfaction in Adolescent Girls, ***J Youth Adolescence***, *43*, 1–14.
- Forbush, E., & Welles, B. F. (2016). Social media use and adaptation among Chinese students beginning to study in the United States, ***International Journal of Intercultural Relations***, *50*, 1–12.
- Fread, D. (2014). ***International Students' Use of Social Networking Sites: A Study of Usage, Social Connectedness, and Acculturative*** (Doctoral Distertation, Graduate School Southern Illinois University Edwardsvill).
- Frost, R. L., & Rickwood, D. J. (2017). A systematic review of the mental health outcomes associated with Facebook use, ***Computers in Human Behavior***, *76,* 576-600.
- Gao, L.W. Fangfang. (2017). Social media, social integration and subjective well-being among new urban migrants in China, ***Telematics and*** Informatics, *34*, 786–796.
- García, M.C., López-de,A., & Catalina. B. (2013). The Influence of Social Networks on the Adolescents' Online Practices, ***Scientific Journal of Media Education***, *41(21),* 195-204.
- Gunelius, S. (2011) ***Minute Social Media Marketing***, New York: McGraw Hill.
- Guo, Y., Li, Y., & Ito, N. (2014) Exploring the Predicted Effect of Social Networking Site Use on Perceived Social Capital and Psychological Well-Being of Chinese International Students in Japan, ***Cyber psychology, Behavior, and Social Networking***, *17(1)*, https://doi.org/10.1089/cyber.2014.0537.

- Guta, H., & Karolak, M. (2015). Veiling and Blogging: Social Media as Sites of Identity Negotiation and Expression among Saudi Women, ***Journal of International Women's Studies***, *16(2),* 115-127.
- Hancock, T. J., & Dunhan, P. J. (2001). Impression Formation in Computer-Mediated Communication Revisited: An Analysis of the Breadth and Intensity of Impressions, ***Communication Research***, 28*(3)*, 325-347.
- Hanna, B., Kee, K., & Robertson, B. W. (2017). Positive Impacts of Social Media at Work: Job Satisfaction, Job Calling, and Facebook Use among Co-Workers, ***SHS Web of Conferences***, *33*.
- Häuberer, J. (2010). ***Social Capital Theory: Towards a Methodological Foundation***, (1st ed.). Germany: VS Verlag für Sozialwissenschaften. Hawi1, N. S., & Samaha, M. (2017). The Relations Among Social Media Addiction, Self-Esteem, and Life Satisfaction in University Students, ***Social Science Computer Review***, *35(5),* 576-586.
- Hood, M., Creed, P. A., & Mills, B. J. (2018). Loneliness and online friendships in emerging adults, ***Personality and Individual Differences***, *133*, 96–102.
- Holden, S. M., Yang, C., & Carter, M. (2018). Social Media Social Comparison of Ability (but not Opinion) Predicts Lower Identity Clarity: Identity Processing Style as a Mediator, ***Journal of Youth and Adolescence***; New York, *46(10),* 1-15.
- Jones, A. N. (2015). ***Modern Romance: The Impact of Mobile Mediated Communication and Romantic Attachment on Relationship Satisfaction*** (Doctoral Dissertation, Faculty of The California School of Professional Psychology, San Francisco, Alliant International University)
- José, M., & Chalezquer, C.S. (2017). Adollescentes conectados: La medición del impacto del móvil en las relaciones, ***Media Education Research Journal***, *53(XXV)*, 19-27.
- Junga, Y., Pawlowski, S. D., & Kim, H. (2017). Exploring associations between young adults' face book use and psychological well-being: A goal hierarchy approach, ***International Journal of Information Management***, *37*, 1391–1404.
- Khalis, A., & Mikami, A. Y. (2018). Talking face-to-Facebook: Associations between online social interactions and offline relationships, ***Computers in Human Behavior***, *89*, 88–97.
- Kim, J. Y.(2018). A study of social media users' perceptional typologies and relationships to self-identity and personality, ***Internet Research***, *28(3),* 767-784.
- Krishnan, A., Nguyen, M., Giang, L., Ha, T., Bhadra, M., Nguyen, S., Vu, V., Nguyen, Q., Miller, W., & Go, V. (2018). Finding Sex Partners Through

Social Media Among Men Who Have Sex with Men in Hanoi, Vietnam, ***Journal of Community Health, New York***, *43(3)*, 146-156.

- Lášticová, B. (2014). New Media, Social Capital And Transnational Migration: Slovaks In The Uk, ***HUMAN AFFAIRS***, *24*, 406–422.
- Lee, H. E., Lee, H., *Choi*, J., Kim, J., & Han, H. (2014). Social Media Use, Body Image, and Psychological Well-Being: A Cross-Cultural Comparison of Korea and the United States, ***Journal of Health Communication; Philadelphia***, *19(12),* 13-43 .
- Lee, J. S. (2001). ***Interactivity: A New Approach*** (Paper Presented At The Association For Education In Journalism And Mass Communication, Phoenix, AZ).
- Lo, J. (2018) Exploring the buffer effect of receiving social support on lonely and emotionally unstable social networking users, ***Computers in Human Behavior***, *90*, 103–116.
- Lonnqvist, J-E., & Deters, F. g. (2016). Facebook friends, subjective well-being, social support, andpersonality, ***Computers in Human Behavior***, *55*, 113-120.
- Lunenburg, F. C. (2010). Communication: The Process, Barriers, And Improving Effectiveness, ***Sam Houston State University, Schooling***, *1(1),* 1-11.
- Lin, X., & Li, S. (2017). Social network sites influence recovery from social exclusion: Individual differences in social anxiety, ***Computers in Human Behavior***, *75*, 538- 546.
- Li, S.S., Chang, Y.Y., & Chiou, W. B. (2017). Things Online social networking can take away: Reminders of social networking sites undermine the desirability of offline socializing and pleasure, Scandinavian, ***Journal of Psychology***, *58*,179–184.
- Liu, D., & Brown, B. B. (2014). Self-disclosure on social networking sites, positive feedback, and social capital among Chinese college students, ***Computers in Human Behavior***, *38*, 213–219.
- Liu, D., Wright, K. B., & Hu, B. (2019). A meta-analysis of Social Network Site use and social support, ***Computers & Education***, *127*, 201–213.
- Liu, Y., & Shrum, L. J. (2009). A Dual-Process Model Of Interactivity Effects, ***Journal of Advertising***, *28(2),* 53-68.
- Mahan, J. E., Seo, W. J., Jordan, J. S., & Funk, D. (2015). Exploring The Impact of Social Networking Sites on Running Involvement, Running Behavior, and Social Life Satisfaction, ***Sport Management Review***, *18*, 182–192.
- Marzouk, W. G. (2016). Usage and Effectiveness of Social Media Marketing in Egypt: An Organization Perspective, ***Jordan Journal of Business Administration***, *12(1),* 209-237.

- McMillan, S. J. (2006). Exploring Models Of Interactivity From Multiple Research Traditions: Users, Documents, And Systems, IN: Lievrouw, L. A., and Livingstone, S. (Eds.), ***The Handbook Of New Media,*** Updated Student Edition, Newbury Park, CA: Sage Publications.
- Mecif, A. (2016). Electronic Scientific Communication Practices Of Teachers And Researchers At Constantine University 3: An Empirical Study, ***Cybrarians Journal***, *43*, Academic Onefile, Accessed 9 Sept. 2018.
- Meghan, W., Center, H., & Parenteau, S. C. (2016). Social media addiction and psychological adjustment: religiosity and spirituality in the age of social media, ***Mental Health, Religion & Culture***; *Abingdon, 19(9),* 972-983.
- Metzler, A., & Scheithauer, H. (2015). Adolescent Self-Presentation on Facebook and its Impact on Self-Esteem, ***International Journal of Developmental Science***, *9(3),* 135-145.
- Munzel, A., Galan, J.-P. &Waarden, L. Me., (2018) Getting By or Getting Ahead on Social Networking Sites? The Role of Social Capital in Happiness and Well-Being, ***International Journal of Electronic Commerce***, *22(2),* 232-257.
- Naeemi, S., & Ezhar, T. (2017). The Relationship Between Emotional Dependence on Facebook and Psychological Well-Being in Adolescents Aged 13–16, ***Child Ind Res***, *10*, 1095–1106.
- Nesi, J., & Prinstein M. J. (2015). Using Social Media for Social Comparison and Feedback-Seeking: Gender and Popularity Moderate Associations with Depressive Symptoms, ***J Abnorm Child Psyche***, *43*, 1427–1438.
- Nolan, S., Hendricks, J., Ferguson, S., & Towell, A. (2017). Social networking site (SNS) use by adolescent mothers: Can social support and social capital be enhanced by online social networks? ***A structured review of the literature***, ***Midwifery***, *48*, 24–31.
- Nolan, S., Hendricks, J., Williamson, M., & Ferguson, S. (2018). Social networking sites (SNS) as a tool for midwives to enhance social capital for adolescent mothers, ***Midwifery***, *62*, 119–127.
- Norton, A. M., Baptist, J., & Hogan, B. (2018). Computer-Mediated Communication In Intimate Relationships: Associations of Boundary Crossing, Intrusion, Relationship Satisfaction, and Partner Responsiveness, ***Journal of Marital And Family Therapy***, *44(1),* 165–182.
- Nikolina, B., Banjanin, N., Dimitrijevic, I., & Pantic, I., (2015). Relationship between internet use and depression: Focus on physiological mood oscillations, social networking and online addictive behavior, ***Computers in Human Behavior***, *43*, 308–312.

- Nwagwu, W. E. (2017). Social networking, identity and sexual behavior of undergraduate students in Nigerian universities, ***The Electronic Library***, *35(3),* 534-558.
- Orben, A., Dienlin, T., & Przybylski, A. K. (2019). Social media's enduring effect on adolescent life satisfaction, Open Science Framework (doi.org/10.17605/OSF.IO/4XP3V)
- Ostertag, S. F., & Ortiz, D. G. (2017). Can Social Media Use Produce Enduring Social Ties? Affordances and the Case of Katrina Bloggers, ***Qual Sociol***, *40*, 59–82.
- Pang, H. (2018). Exploring the beneficial effects of social networking site use on Chinese students' perceptions of social capital and psychological well-being in Germany, ***International Journal of Intercultural Relations***, *67*, 1–11.
- Patel, V. V., Masyukova, M., Sutton, D., & Horvath, K. (2016). Social Media Use and HIV-Related Risk Behaviors in Young Black and Latino Gay and Bi Men and Transgender Individuals in New York City: Implications for Online Interventions, ***Journal of Urban Health: Bulletin of the New York Academy of Medicine***, *93(2)*, 388-399.
- Perloff, R. M. (2014). Social Media Effects on Young Women's Body Image Concerns: Theoretical Perspectives and an Agenda for Research, ***Feminist Forum Review article***, *71*, 363–377.
- Petersen, C. & Johnston, K. A. (2015). The Impact of Social Media Usage on the Cognitive Social Capital of University Students, Informing Science: ***The International Journal of an Emerging Trans discipline***, 18, 1-30.
- Phua, J., Jin S. V., & Kima, J. (2017). Uses and gratifications of social networking sites for bridging and bonding social capital: A comparison of Facebook, Twitter, Instagram and Snap chat, ***Computers in Human Behavior***, *72*, 115-122.
- Pogorelovaa, V. E., Yakhneeva, I. V., Agafonova, A. N., & Prokubovskaya, A. O. (2016). Marketing Mix for E-commerce, ***International Journal Of Environmental & Science Education***, *11(14),* 6744-6759.
- Pornsakulvanich, V. (2018). Excessive use of Facebook: The influence of self-monitoring
  and Facebook usage on social support, ***Journal of Social Sciences***, *39*, 116-121.
- Prieler, M.(2014). Broadening the Scope of Social Media Effect Research on Body Image Concerns, Feminist Forum Commentary, ***Sex Roles***, *71*, 378–388.
- Raquel S, A., Costa, P., Tagliabue, S., & Matos, P. M. (2017). Problematic Facebook Use in Adolescents: Associations with Parental Attachment and Alienation to Peers, ***Journal of Child and Family Studies***; *New York*, *26(11)*, 2990-2998.

- Raza, S. Ali., Qazi, W., and Umar, A. (2017). Facebook: Is a Source of Social Capital Building Among University Students: Evidence from a Developing Country, ***Journal of Educational Computing Research***, *55(3),* 295–322.
- Rui, J. R., & Wang, H. (2015). Social network sites and international students' cross-culture adaptation, ***Computers in Human Behavior***, *49*, 400–411.
- Santarossa, S., & Woodruff, S. J. (2017). Social Media: Exploring the Relationship of Social Networking Sites on Body Image, Self-Esteem, and Eating Disorders, ***Social Media + Society***, 1 –10.
- Sharif, S. P., & Yeoh, K. K., (2018). Excessive social networking sites use and online compulsive buying in young adults: the mediating role of money attitude, ***Young Consumes***, *19(3),* 10-327.
- Shuai-Lei, L., Xiao-Jun, S., Xiu-juan, Y., & Zong-Kui, Z. (2018). The Effect of Adolescents' Active Social Networking Site Use on Life Satisfaction: The Sequential Mediating Roles of Positive Feedback And Relational Certainty, ***Current Psychology****: Research And Reviews;* New York, 1-9.
- Simpson, C. S. (2018). Predicting social capital on Facebook: The implications of use intensity, perceived content desirability, and Facebook-enabled communication practices, ***Computers in Human Behavior***, *72*, 259-268.
- Simpson, C. S., Manago, A., Gaggi, N., & Gillespie-Lynchc, K. (2018). Why do college students prefer Facebook, Twitter, or Instagram? Site affordances, tensions between privacy and self-expression, and implications for social capital, ***Computers in Human Behavior***, *86*, 276-288.
- Spence, D. (2018). ***Grassroots 2.0., Social Change Through The social Web*** (Master Thesis, Depart of Communication, Faculty of Arts : University of Ottawa).
- Stacey, A. (2015). ***Social Networks in Community Colleges: Influences on Social Capital, Academic Achievement, Employment Skills and Psychosocial Wellbeing*** (Doctoral Dissertation, New York University).
- Tălpău, A. (2014). The Marketing Mix In The Online Environment, ***Series V: Economic Sciences***, 7(2), 53 -59.
- Tiggemanna, M., Hayden, S., Brown, Z., & Veldhuis, J. (2018). The effect of Instagram "likes" on women's social comparison and body dissatisfaction, ***Body Image***, *26*, 90–97.
- Turel, O., Poppa, N., & Gil-Or, O. (2018). Neuroticism Magnifies the Detrimental Association between Social Media Addiction Symptoms and Wellbeing in Women, but Not in Men: a three-Way Moderation Model, ***Psychiatric Q*** , *89*, 605–619.

- Varghese, T., & Nivedhitha, D. (2014). Indian Teenagers and their Family Relations in the Social Networking Era, ***Journal of Social Development***, *6(1),* 21-30.
- Viera, C. G. (2018). For Better or for Worse? A Systematic Review of the Evidence on Social Media Use and Depression Among Lesbian, Gay, and Bisexual Minorities, ***JMIR Ment Health***, *5(3),* 1-14.
- Viluckiene, J., & Ruškus, J. (2017). Configurations of Using Social Networking Sites and Perceived Online Social Capital Among Adults With and Without Disabilities, ***Sociological Review***, *3(17)* ,388-403.
- Valkenburg, P. M., Koutamanis, M., & Vossen, H., GM, V. (2017). The concurrent and longitudinal relationships between adolescents' use of social network sites and their social self-esteem, C***omputers in Human Behavior***, *76*, 35-41.
- We Are Social. (2018). ***The Grouch of Social Media Users Around The World in 2018***, https://wearesocial.com/blog/2018/01/global-digital-report-2018, In England and Wales .
- Wollebæk, D., Karlsen, R., & Steen-Johnsen, K. (2019). Anger, Fear, and Echo Chambers: The Emotional Basis for Online Behavior, ***Social Media + Society***, 1–14 © sagepub.com/journals-permissions DOI: 10.1177/2056305119829859 journals.sagepub.com/home/sms
- Woods, H. C. & Scott, H. (2016). Sleepy teens: social media use in adolescence is associated with poor sleep quality, anxiety, depression and low self-esteem, ***Journal of Adolescence***, *51*, 41-49.
- Williams, R. J., & Ricciardelli, L. (2014). Social Media and Body Image Concerns: Further Considerations and Broader Perspectives, Feminist Forum Commentary, ***Sex Roles***, *71*, 389–392.
- Xiao-Jun, S., Lian, S. L., Yang, X., & Zhou, Z. (2018). The effect of adolescents' active social networking site use on life satisfaction: The sequential mediating roles of positive feedback and relational certainty, Current Psychology: ***Research and Reviews***, New York, 1- 9.
- Yang, C. C., & Beown, B. B. (2016). Online Self-Presentation on Facebook and Self Development During the College Transition, ***Journal of Youth Adolescence***, *45*, 402–416.
- Yanga, C. C., Holden, S. M., & Carter, M. D. (2017). Emerging Adults' Social Media Self-Presentation And Identity Development At College Transition: Mindfulness As A Moderator, ***Journal of Applied Developmental Psychology***, *52*, 212-221.

- Yu, S., Wu, A. M. S., Pesigan, I. J. A., & Ivan, J. A. P. (2016). Cognitive and Psychosocial Health Risk Factors of Social Networking Addiction, ***Int J Ment Health Addiction***, *14*, 550–564.